

کتاب جامع

صدی خانی

تحریک اشرف

۔ بلوز فخیلة

۔ غالب عائشة



صدى خافق

كتاب جامع

إشراف:

بلوز فضيلة - غالب عائشة

الكتاب: صدي خافق.

النوع: نصوص ومقالات.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: بلوز فضيلة - غالب عائشة.

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

- 7 إهداء 1:
- 8 المشرفة: بلوز فضيلة
- 9 إهداء 2:
- 10 المشرفة: غالب عائشة
- 11 شَلَلٌ مُمَرَّقٌ
- 14 بلوز فضيلة - الجزائر
- 15 أسيرة الحياة..
- 19 غالب عائشة _ الجزائر
- 20 حلمي الجميل
- 21 بوذراع نور اليقين -الجزائر
- 22 غبار الأمل
- 22 خلفون ايمان الجزائر
- 23 إليك يا سيدي ويا سيديتي
- 24 بقلم: هني فريال الجزائر
- 25 أهلا..
- 27 بقلم: حنان لوزات - الجزائر
- 28 من أنا؟
- 29 بودربالة صابرينة - الجزائر
- 30 أسيرة الضلام
- 31 ستوتي فاطمة الزهراء - الجزائر
- 32 سندي
- 32 برودي رباب - الجزائر
- 33 ألم الفراق
- 34 شيماء رخيلى - الجزائر
- 35 ولادة من رحم الخيبة
- 36 راوية بويدارين - الجزائر

- 37 كن أنت ولا تبالي
- 38 باية آيت موله _ الجزائر
- 39 إرحميني
- 40 حسناء بن سليمان _ الجزائر
- 41 هامد الروح
- 43 أريج الحمدي _ تونس
- 44 الفقدان
- 45 أية بن عبود - الجزائر
- 46 صدفة
- 48 عوني هديل - الجزائر
- 49 لهيب قمر
- 51 خروي راضية _ الجزائر
- 52 ياسمين
- 53 طراد سلسبيل _ الجزائر
- 54 الخيانة الرابعة والعشرين
- 56 زرقين فيروز _ الجزائر
- 57 نار الانتقام تحرق !
- 59 بن سي مسعود أنفال - الجزائر
- 60 الشباك الخفية
- 64 أية لؤي خضر _ سوريا
- 65 الوعد الأخير
- 66 شيماء بن حمام - الجزائر
- 67 أزهر من جديد
- 68 صارة سعدي جزائرية
- 69 ألحان الآلام
- 69 بن سعدي سهام - الجزائر
- 70 كوني قوية
- 71 جميلة دقيش _ الجزائر
- 72 يا أختاه

- 74 مصالبة سارة _ الجزائر
- 75 تركتك حبيس الفؤاد
- 76 آية لياني _ الجزائر
- 77 أريج صداقة
- 78 كوثر صالح - الجزائر
- 79 الفطنة بعد النظر
- 80 العايب نور الهدى _ الجزائر
- 81 أدامك الله
- 82 عوني هديل _ الجزائر
- 83 أنا أستاذة
- 84 موجد أماني _ الجزائر
- 85 حوار داخل مجرة درب التبانة
- 88 إبتهاال مداني _ الجزائر
- 89 عزلتي الرمادية
- 90 شيماء ديدي _ الجزائر
- 91 يا شهيد الوطن!
- 92 وسام حناشي _ الجزائر
- 93 ما ذنبي؟
- 94 طالب رحيمة - الجزائر
- 95 فتاة منسية
- 96 هديل مسيود _ الجزائر
- 97 كيد الحياة
- 99 داودي ميادة - الجزائر
- 100 لا يناسبني الإنتظار
- 101 بقلم: بقدي خالدية _ الجزائر
- 102 الحياء
- 103 شيماء على محمد _ مصر
- 104 ومضة خيانة
- 105 فريال بورنان _ الجزائر

- 106..... كلمات كاتبة
- 107..... مريم رويسي - الجزائر
- 108..... أنامل وقلم
- 109..... مريم رويسي _ الجزائر
- 110..... الضحية
- 111..... نور هان تولاي - الجزائر
- 112..... نداء فلسطين
- 113..... بشرى سالمى - الجزائر
- 114..... وحشة اليل ..
- 115..... إسمهان زقاوي _ الجزائر
- 116..... ماذا تنتظرين؟
- 116..... نور الهدى بن التومي _ الجزائر
- 117..... صدى البكاء
- 117..... غنام آية - الجزائر
- 118..... نبض حياتي
- 119..... سارة فناز _ الجزائر
- 120..... الأمل
- 121..... عبد الله الحرثسي منيرة - الجزائر

إهداء 1:

إلى العقبات التي زادت فزالت ...

إلى الأزمات التي اشتدت فلانت ...

إلى الخيبات ، التراكمات ، الإنكسارات و التعثرات ...

_ للأوراق التي مزقتها بعد كتابة نصوص لا تنتهي
فرأيته محاولة فاشلة ...

_ للرسائل الطويلة التي كتبتها ومن حسن الحظ لم
أرسلها فاحترقت عبثا ...

_ للأفلام ، للكتب المصفوفة على رف غرفتي ،
للشاي الذي ارتشفته بتمعن ، شكرا ! للأشياء التي
جعلتني أبتعد عن بنو البشر ...

_ إلى بيتنا القديم الذي تخبئ خلف أسواره ضحكاتي
الطفولية ...

_ شكرا لدعوات أمي ، ومجهودات أبي ..

_ للأصدقاء و الصديقات اللذين طرقت أبوابهم
فوالله ما ردوني خائبة يوما ...

_ سلاما على الشخص الذي يؤكد لي دائما أن كل
الأشياء الحلوة تشبهني ، أنت اللازم والأهم والمهم

...

_ شكرا ! لأحلامي البنفسجية التي لم تكف عن
مراودتي ...

_ إلى شريكتي ، عائشتي ، وفراشتي ، أنت من أروع
الأشخاص الذين جمعوني بهم الحياة دمتي لي رفيقة
للروح ...

_ شكرا ! لمن علمونا كيف نواجه الألم ونصبح أقوى

...

المشرفة: بلوز فضيلة

إهداء 2:

إلى بريق أُمي الذي لم يتوقف عن لمعانه إتجاهي، ولم
تكفّ عن تزويدي بطاقة كلماتها المنسوجة من
الذهب...

إلى ذلك الكتف الثابت الذي أستند عليه لكي لا
أسقط، أبي...

إلى نفسي التي اختارت الصمود في وجه كل
العقبات...

إلى عبير تلك النفوس الظريفة التي تيقنت أنني
سأحلق بأناملي بعيداً، التي آمنت أنني سأصل ولا
أنسى أنهم كانوا سبباً في وصولي لطالما كانوا جدار
التفائل الذي لم يختر السقوط يوماً فقط من أجل أن
أستند عليه، إلى كل من سهر على إنجاز هذا العمل،
إلى عائلتي الكبيرة التي شجعتني وآمنت بوصولي،
أقول لكم شكراً، شكراً جميعاً...

إلى تلك النفوس التي لا ترضى بشيء، إلى كل أولئك
الذين ينتظرون لحظة سقوطي، أقول لكم كفاكم
إنتظار...

إلى تلك الروح البنفسجية الصامدة، بنفسجيتي،
شاءت الأقدار أن يجمعنا عمل أدبي، لطالما جمعتنا
من قبل محبة كافية لي بأن أزهر وأستمر، ولطالما
كنتِ أستاذتي وصديقتي وموجهتي ومرشدتي، كل هذا
كافٍ لي بأن أنهض من جديد وأقاوم...

المشرفة: غالب عائشة

شَلِّ مَمْرُقْ

الموافق لل11 من شهر مايو 2016"

مرحبا !

أدعى "كارمن" ، أملك من العمر ثمانية عشر ربيعا ،
طالبة جامعية و مجرد فتاة عادية ...

عذرا ! كنت فتاة عادية ، فقبل ما يقارب الشهرين
تعرضت لحادث مرور عنيف ، نجوت من الموت
بصعوبة ، دخلت في غيبوبة دامت كل هذه الفترة، لا
أذكر شيئا البتة أثناء هذه الفترة ، عدا همسات
الموت التي لم تفارقني ثانية واحدة ، ظل يخبرني
بأنه " في طريقه إلي " لكني صارعته بكل ما أوتيت من
قوة إلى حين فتحت عيناى ، كان أول ما أبصرته
صورة غير واضحة يغزوها الضباب لكني تمكنت من
التعرف عليها : " أمي النائمة على كرسي أسود اللون
في زاوية الغرفة "

لبثت بضعة سويعات حتى تذكرت الحادث اللعين
وأني في المستشفى منذ ستين يوما ، أحسست بشيء

غريب وهو عدم قدرتي على التحرك من مكاني ،
حاولت النهوض لكن دون جدوى ، وتوالت
المحاولات وسحبني العناد معه حتى سقطت أرضا ،
فكانت الفوضى التي أحدثتها كفيلة بإيقاظ أمي .

إستدعت الطبيب ترافقه ممرضة حاول الجميع
تهديني دون نفع ، لم أتوقف عن الصراخ لجهلي
الخطب الذي أعاني منه ، كنت في حالة بكاء
هستيرية مع سلسلة صراخ لا متناهي ، سددت كل
طرق الحوار أمامهم ، أمسكني الجميع وغرزت
الممرضة بيدي اليمنى إبرة تحتوى على مهدئ أو
منوم لم يكن محتوى الإبرة مهما بقدر أهمية معرفة
العلة التي أصابتنى . أخبرني الطبيب بأني تعرضت
لشلل نصفي لأن الحادث كان قويا هذا ما أفقدني
الشعور بأطرافي السفلية ، أردف بجملة متقطعة
كلماتها بدا مترددا قبل قولها لكنه في نهاية المطاف
نطقها ، أخبرني أنني لن أستطيع المشي ثانية ..

مضى اليوم دون أن أشعر لأني غصت في سبات
عميق .

هذه الليلة من أبغض ليال عمري ، فقدت القدرة
على النوم إضافة إلى فقدان القدرة على المشي ،

أمعن النظر في سقف الغرفة المسطح غارقة بين
وساوسي وأفكاري .

الساعة تشير للرابعة فجرا ، ولا شيء يجول بذهني
الماكر سوى أنني لا أرغب بالعيش على هذه الحال
مجرد التفكير في أنني أصبحت رهينة لذلك الكرسي
المتحرك تخنقني وتسحب مني الهواء الذي أتنفسه
بصعوبة ، لن أستطيع الركض مجددا ولن أستطيع
التسكع مع "ماغي" في محلات الألبسة التي تعودنا
زيارتها قد نفعل لكنها لن تكون كالأيام الخوالي ، لن
أقدر على زيارة تلك المكتبة التي تقع في نهاية الحي ،
كانت مكاني المفضل لسنين ، وأمور أخرى أحببت
وتعودت فعلها لكني عاجزة الآن ، أما عن "جو" يبدو
أنه وجد فتاة أخرى من سيفضل البقاء مع حبيبة
مشلولة لا تستطيع خطو بضعة خطوات ...

تبدو هذه الليلة مستمرة كل ثانية تحولت إلى
ساعات ، والساعات تبدو أجلا لا متناهي .

إغتيال ماكر يحدث الآن بداخلي شحنات اليأس
تجتاحني ، رغم هذا أمنح نفسي أملا كاذبا ، أتفقد
أطرافي السفلية البائسة التي خانتني وأنا في مقتبل
عمري دون أي رحمة سلبتني أيامي المزهرة ، فأخبر

نفسى بترهات تبدو غير حقيقة لكنى أصدقها حتى لا
أنهار " ربما الأطباء مخطؤون ، ربما ستحدث معجزة
ما فأتمكن من المشي " . لكن الحقيقة واضحة
فإحتمال المشي منعدم لكنى لا أصدقاه ...

لا بأس ! من يهتم فأنا من ستصارع الألم الحقير في
الأيام القادمة ، سأغمض عيناى لعل النوم سيدركنى
فأستيقظ على قدر أقل وجعا من هذا

بلوز فضيلت - الجزائر

أسيرة الحياة..

في صباح اليوم الثامن من مايو! كان يوماً ربيعياً رائعاً، أرسلت أشعة الشمس خيوطها الذهبية مباشرة نحو عياني، لتبعث لي بتحية الصباح، وكأنها تحدثني قائلة إنهض هذا يومك، وكأنها تحثني عن الإستعداد لذلك اليوم، حدثت نفسي قائلاً: ما رأيك أن نذهب لإقتناء بعض الكتب؟!، إنها فكرة رائعة هيا بنا، ولا أخفيكم أنه كان يوماً فريداً من نوعه، لطالما حفرت أحداثه فجوة عميقة في مخيلتي، لأضل أروي تفاصيله لكل عابر، إنه تاريخ لا ينسى، الثامن من مايو!!..عزمت في طريقي إلى المكتبة، وصلت أخيراً، كنت في غاية من السرور، لطالما كانت مكاني المفضل، ولا أخفي أنه ينتابني شيء من الإرتياح بمجرد الوقوف أمام بابها، أزيح من خلالها هموماً أثقلت عاتقي وتفكيراً أثقل مخيلتي، وبغض النظر عن هذا أنا أحبها فقط لأنها تحتوي على أشياء تمثل سعادتي من كتب ودفاتر لطيفة وأقلام رائعة وملونة، تلك التفاصيل الصغيرة تثبت الحياة في عالمي الميت..، دخلت إلى المكتبة أخيراً بعد تحديق طويل في مدخلها، ذلك المدخل الذي يشعرني بالأمان، بعد

إلقائي التحية على عمالها، فهم يعرفونني لأنني زبون
وفي هناك، توجهت فوراً إلى ركني، ذلك الركن الذي
أعتبره ملجأ الأمان لطالما توفر على روايات أعشقها
وكتبٍ تمثل سعادتي، إعتدت على ذلك الركن الرائع
الذي يميزه شيء من الهدوء لطالما أجده دائماً فارغاً
بحكم أن بلدي لا تحتوي على قراء كثيرين، ميمز ركني
هاته المرة شيء من الاختلاف... كتلة من الرقي تقف
هناك تحديداً أمام رفوف الروايات الرومانسية
والاجتماعية، تحمل رواية بعنوان "غزل البنات"،
كنت قد قرأت هاته الرواية سابقاً، وأحببتها
كثيراً،،، مهلاً،،، مهلاً،،، إنها تقلب الروايات ربما
تبحث عن رواية جميلة لتقرأها...مرحباً ؛ كيف
الحال؟!، مهلاً، أهي تكلمني أنا؟! ربما أتخيل!!!،
تتكلمين معي يا أنسة؟!، هههه نعم وهل يوجد غيرنا
هنا؟!، أنظر!!!، حسناً ؛ أنا بخير ماذا عنك؟!، أنا
أيضاً بخير نحمد الله ؛ رأيتك تائهة،، ربما تبحث عن
شيء؟؟؟!، لا لا شكراً لا أبحث عن شيء، فقط جئت
لأقتني بعض الكتب وو...، لا أخفيكم أن قلبي كان
يدق بسرعة خلال تلك الدقائق المعدودة التي تأملتُ
فيها كلماتها، كانت فتاةً على هيئة جبر...وكانت تلك
الكلمات التي رمقتني بها بمثابة بلسمٍ شافي وُضع على

ضاق خاطري،، يدق الباب!!، مهلا، مهلا من سيأتي
لزيارتي في مثل هذا الوقت؟!، لطالما إعتدت أن لا
يدق بابي أبدا ولا يزورني أحد أبدا،،

صباح الخير!!

مرحبا!!!

أعرفتني؟!!

نعم، بالتأكيد أنت الفتاة التي التقينا في المكتبة؟!!

نعم أنا هي!

مرحب بك في منزلي المتواضع تفضلي..

شكراً، فقط جئت لأطمئن عليك..

شكراً جزيلاً كل هذا من جمال روحك ولطفك..

أكره المجاملات!!!

لا ليست مجاملات بل هذه حقيقة!

أتعلمون من هذه؟؟؟!!، هههه هي تلك العابرة، نعم

لقد زارتني في بيتي الكئيب، وكأن زيارتها أعادت رونقاً

لتلك البيت!!!، وكأنها بثت فيه الروح من جديد!!!،

لقد غمرتني بعبير كلماتها من جديد!!، أخبروا تلك

العابرة أني.....أحببتها جدًّا، فقط من جمال روحها،
أخبروها أنها سكنت أعماقي فقط من نقاوة قلبها،
أخبروها أنها تشبه أمي كثيرا، أخبروها أن الورود
أزهرت فوق خطواتها، أخبروها أنها أصبحت أسيرة
حياتي، لأخبركم أنها أمًّا لأطفالي الآن...

غالب عائشة _ الجزائر

حلمي الجميل

ذلك الحلم الذي يجول في ذهني الان

الحلم الذي أطمح إليه

الحلم الذي سأعمل على تحقيقه مهما واجهتني
الصعوبات

مهما حصل ومهما سيحصل لن أرجع في اتخاذي هذا
القرار

ذلك القرار المصيري الذي سيغير من مجرى حياتي
من الأفضل إلى الأروع

أتعرفون ما هو حلمي؟!

حلمي هو الثبات

أو ليس هذا أروع الأحلام على الإطلاق

حلمي حفظ كتاب الله ترتيلا وفهما لمعانيه

حلمي أن أرتدي ذلك اللباس الشرعي الساتر
الفضفاض الذي لا يظهر من عوراتي شيء

حلمي الابتعاد عن المنكرات

حلمي الوصول إلى الخشوع في الصلاة أو ليس شعورا
جذاب

حلمي بمعنى الكلمة هو الوصول إلى أعلى مراتب
الجنة

أنا لست كباقي الفتيات اللاتي أحلامهن تتمحور عن
فارس الأحلام الجذاب أو السيارات الفخمة
والمناطق المليئة بالصخب والضجة

حلمي جد بسيط أن أنفرد بمصحفي وأرتل كلمات
الله تعالى لكي أنال مرضاته سبحانه وتعالى

أخبروني أليس حلما رائع؟!

بوذراع نور اليقين - الجزائر

غبار الأمل

في ساعة 00:00 ليلا جلست منهمة باكية على
حظي لم أعد أستطيع الكلام قد ضاق الفؤاد من
الملام، والحزن بات يبعد عني المنام ، والظلام
يغرقني في قاع الكمد، والذكريات تتأرجح بي فوق
نيران الجحيم ، وسكين الموت يغرس نفسه في قلبي
والدموع صارت تنزل بلا إستئذانٍ مني ، حتى بصوت
هاتفي لتأتيني رسالة من مجهول ، تأملت كلماتها
ودققت معانيها فتبخرت دموعي من عيني ورأيت
نوراٌ أمامي فوقفت ونظرت إلى السماء فرأيت النجوم
تتراقص مع الألحان والقمر يضيء كل الأرجاء
والنسمة تدفئ الفؤاد فلما كل هذا البكاء؟!

لن أجلس في قاع الظلام سأنهض إلى الحياة وأمسح
عني غبار الموت والأحزان وأعود عصفورة الحياة
لأطير في السماء وأنشر الخير والصفاء وأجدف بقاربي
إلى جزيرة الاحلام فإبتعدي يا أشجان انتِ من
الماضي سأعيش حاضري بكل ثوانيه وأقول القادم
اجمل.

خلفون ايمان الجزائر

إليك يا سيدي ويا سيدتي

قال عمر بن الخطاب: "أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما إستعبد الانسان إحسان."

أحسن إلى غيرك وتعامل معهم بليونة لا بخشونة ،
رد السيئة بالحسنة فوالله لفي ذلك خير لك يا فلان
طبق قوله صلى الله عليه وسلم "الصلح خير" ، بأن
تسامح من أساء إليك وتعدل بين الإثنين فتالله لفي
ذلك صدقة ، تصور دائما أنك ستُعامل بحسب
ماتعامل غيرك ...

فكر دائما أن نبضات قلبك ستتوقف الآن وأن الخط
سيستقيم فبالله لذلك سيزيدك إحساسًا بالمسؤولية
عن أعمالك ...

أطع والديك فالوقت يخطفنا والندم لاينفع ساعة
فوات الاوان ...

لا تتكبر على أفراد قومك وتشعرهم بأنك أفضل
منهم فكلنا من تراب ، لنا أصل واحد ونهايتنا لن
تحدد إلا بأعمالنا ، لذا فالشخصية الراقية
والمتخلقة لا تكمن في الجمال بل في الصفات
الحميدة..

بقلم: هني فريال الجزائر

أهلا..

أنا تائهة... لماذا!!!!!!؟

السؤال يطرح نفسه... إلى متى أظل هكذا!!؟

متى يتم إطلاق سراجي؟؟!.... قلبي مكبل بقيود
وهمية إختارت أن تكون وهمية و لا أعلم لماذا؟؟؟....

أظن أنها تحب أن تكون فريدة من نوعها

تمر علي أيام كالحيف... لا أستطيع أن أكتب... أن
أعبر... أن أشارككم بتحف أناملي

تلك الأنامل التي بدأت في النضوج أصبحت الآن
مقيدة لا تستطيع البوح بشيء... أهو حسد.. ههه
ماذا أقول....

مللت والله و بالله أريد الحرية... الاستقلال....

لا أعرف كيف ومتى و من أين أبدأ

فبدايتي لم تكتمل في الشروع حتى بل إنها لم تعرف
معنى الشروع

أريد و أريد و أريد

_ الساعة الثامنة والنصف صباحاً أرخيتُ عضلاتي
للمرة الأخيرة و قمت من على السرير إلى الحمام ،
ثم إلي الحنفية كان الماء يتدفق منها وابلٌ و زلال.....
: "هيااااا أسرعي الي المائدة الفطور جاهز صغيرتي
"

كان صوت أمي ذلك

على الرغم من أنني أصبحت أبلغ من العمر واحد و
عشرون عاماً فقط.... إلا أنها لا تزال تناديني
بالصغيرة..... .

بقلم: حنان لوزات - الجزائر

من أنا؟

أنا الفتاة ذات السابعة عشر من العمر ...

أنا الفتاة التي يدل اسمها على الصبر ...

أنا التي بثت في قلبها كل المشاعر الجميلة الجياشة
فلا مجال للكره والقهر ...

أنا التي جعلت من دموعها دافعا للتألق أكثر في حياتها
ودافعا للتطور ...

أنا التي إبتعدت عن العالم وضجيجه وعن كل
مايؤدي إلى الضجر...

أنا الفتاة التي تحب الهدوء والجلوس بمفردها لترميم
الجروح ومايسببه الدهر...

أنا التي تمشي وفي قلبها حماس وتفاؤل دائم كدوام
جريان النهر...

أنا التي لاتنام إلا ويمر بين عينيها شريط من الذكريات
والصور ...

أنا الفتاة التي تداوي جروحها بنفسها فلا تؤمن لا
بقول أنثى ولا ذكر ...

أنا الفتاة المؤمنة بالله والراضية بقضاء الله والقدر..

بودريالته صابرينته - الجزائر

أسيرة الضلام

كم اشتقت لك يا نبرة إبتسامتي ... فراقك عني مثل
الجمرات على قلبي ، ذهبتِ والدموع بين عينيكِ
وأنتِ بين أحضان الموت ..

تأملت لحضة فراقك عني وأنا مقيدة باليأس وفقدان
الأمل...

لقد كنت أستنشق جرعتي من قفص صدركِ واليوم
أستنشقها من تراب قبرك

أمي بعد رحيلك عني لن أجد قلبا أوفي من قلبكِ فهو
الوحيد الذي ينسى نفسه ويتذكر قلبي...

لقد فقدت حزنك الدافئ و وبسمتك العذبة و أريج
عطرك!

فقدت بسمة الدنيا بعد فراقكِ وها أنا اليوم أسيرة
بين أيدي الضلام.

لم أستطيع إسترجاع قوّتي بعد رحيلك عني، وأنتِ
كنتِ مصدرها بالذات...

لقد تعلمت بعدك كيف أصب الهم في سجدة بين
أيدي الله ، منتظرة رجوع أمل لحياتي
لا أريد ان أعيش في الواقع من دونك...
ولكن أريد أن أخلق الواقع من دونك...

ستوتي فاطمة الزهراء - الجزائر

سندي

إليك يا نور عيني ، ياقطعة من روعي لك الحب بل
كل الحب ، حضورك سعادتني ، غيابك كآبتي ، عيناك
بحر ومن يغوص في أعماق البحر يموت لكن أنا لم
أمت بل كلما غصت في مقلتيك العسليتين أحيا وأولد
من جديد ، غوص في أعماقه حب بلا حدود ، وود
على مدى الدروب ، أبتي صوتك في البيت راحتي
رؤيتك فرحتي إن تهت أنت دليلي حتى في غيابي
تحميني أحبك يا قرة عيني إن تألمت أنا تألمت أنت
إثنين أما فرحتي فتعادل فرحتك ضعفين أنت
الوحيد الذي تحبني بلا سبب بلا طلب تحبني لأنك
تحبني حبي لك يفوق أن يكتبه القلم أدامك الله لي يا
أغلى من الروح

برودي رباب - الجزائر

ألم الفراق

كل ليلة أدعي كذبة أنني ذاهبة إلى النوم وحين أتمدد
على فراشي أفتح نافذتا في وسادتي وأقفز منها إلى
حقول الماضي الكئيب

مؤلم تركني بمفردي أعاني كل ذلك الألم لوحدي
دخلت مرحلة إكتئاب بسبب كل مايدور في ذهني
من ذكريات أرهقتني تلك الذكريات فأنا لا أستطيع
نسيانها لازلت أتذكر همساته واعترافاته الكاذبة بأنه
يحبني أتذكر وعوده المزيفة وعدني أنه لن يتركني
أتذكر الأحلام الوردية التي رسمناها مع بعض فكلما
حاولت نسيان هذه الذكريات أفضل أكثر عانيت
ألم الفراق لوحدي لم أجد أحدا بجانبني حتى
أصدقائي الذين كنت أشاركهم أحزانهم وأقف
بجانبهم عانيت كثيرًا

كيف لي أن أنسى أول حب لي؟

كيف أنسى تلك الذكريات الجميلة؟

كيف لي أن أنسى من علمني معنى الحب؟

كيف لي أن أنسى من جعلني أحلق في بحور حبه؟

لماذا ذهبت؟ لماذا تركتني ولم تفي بوعدك

لماذا نسيتني؟ رغم أنني لم أنساك

لماذا!!!

الأمر ليس ذنبك إنه ذنبي أنا لأنني أحببتك

لكن...

سأحاول النهوض بمفردي سأنسى ألم الفراق ، أعلم
أنني لم أستطع ذلك لكنني سأحاول فلربما أنجح .

شيماء رخيلى - الجزائر

ولادة من رحم الخيبة

لقد ولدت كثيرا من رحم الخيبات ؛ ولدت مرات و
مرات عديدة ؛ عند كل خيبة أولد في صورة إنسان
آخر..

بشعور آخر وإحساس لا يشبه القديم الذي كان
يسبق مرور عاصفة الخذلان عليه ؛ مع كل خذلان
أولد بروح جديدة تسكن قلبي من بعد الهشاشة التي
أصابته ..

يغدو القلب قويا بما فيه الكفاية حتى يظل ينبض
فيني بشعور جديد لا يتعبه ولا يرهقه و أقع عند كل
خيبة تنسج فيني خيوط أمل كانت ممزقه ؛ يرمم كل
الدمار الذي أصاب داخلي ..

كفيل هو الوقت بعد الخيبات أن ينقذ الروح المتعبة
كفيل أن يعالج ويشفي كل الندوب التي صارت على
صدران القلب لها علامة. علامة تدل على شدة
الطقس الذي كان عاصفا بعواصف كانت وخيمة ؛
قد ينطفئ بريق الروح فينا ؛ قد تموت معاني الحياة
حتى يصبح الجسد فارغا من الداخل يصبح ما في

جوفنا بقايا حرب كانت دامية ؛ رفات فتات هو كل ما
يتبقى منا

و بالرغم من ذلك و بعد كل الدموع التي قد سالت ..

و بعد كل شعور منكسر و شعور آخر صار في قبر
الخيبة مدفون. نعود لنولد من جديد بروح أكثر
هدوء و سكون و أكثر قبول للواقع و الظروف ؛
تعطينا الخيبات فرصة لترتيبنا من الداخل لتخلص
من البقايا الميئة فينا .. تعطينا الخيبات الوقت
الكافي لترميم و إصلاح كل الأجزاء التالفة فينا ؛ نعود
نجمع كل الأشلاء التي تناثرت منا في معركة الخيبة ؛
نعود لنولد من جديد في ثوب حياة جديد و روح
جديدة لا تبالي كثيرا بما يدور حولها من جنون.
تتقبل الحياة بتجاهل كل الدروب التي قاسمتها
أوجاع باكية ..

عظماء نحن الذين ولدنا من رحم الخيبات كرما صبرا
وتجاهل في الحياة ؛ شهداء حرب و لكن لا نزال على
قيد الحياة مستمرين و نحن نمسك آمال جديدة
نواسي أنفسنا ونعيد تركيبنا وإصلاحنا حتى نتناسب
للنهوض و عيش واقع الحياة مهما كانت تجافينا .

راويّة بويدارين - الجزائر

كن أنت ولا تبالي

في عالم مليء بالزيف والأناية ، في عالم متصنع ،
خال من العدالة القضائية، في عالم يتوسطه الظلام
الدامس من كل ناحية ، صار السؤال المطروح دائما
و بكل جدية: أين هم أولئك الأشخاص القلة
الطبيعية؟

يولد الإنسان ، ويسعى مع مرور الوقت لتكوين
أحلامه ، وتنمية رغباته التي وللأسف تتغير بمجرد
كبره، بمجرد إكتسابه جرعة وعي تمكنه ربما من
إعادة رؤية ما يحيط به من زاوية أخرى، فهناك
عراقيل تطور أفكاره ، مجتمع ينصاع له ، يخاف من
نظرته الحقيمة إليه ، عائلة لا تحترم قراراته وتفرض
عليه آرائه ..

وبين كل هذا ، تكمن المهمة الأصعب ، ألا وهي بقاءه
على طبيعته ؟ تصرفه كما يشاء وفقا لطموحاته
وأهدافه.

الزمن يدور، يخلق جيل ويذهب آخر، وفي ما يلي
دائماً من سيء إلى أسوء !

أصبح الحفاظ على العادات والتقاليد عالية ،

أصبح الطلاق ، كل أسبابه تؤدي إلى المرأة ،

العري يعتبر جمال و الحياء فضيحة ..

وتستمر القائمة إلى أبعد الحدود .. إلى الحدود التي
تؤدي إلى كل المدن ما عدا النفس ، النفس الغير
مصطنعة، النفس التي تتأمل كل شيء بسيط في
الطبيعة وكأنه الجائزة المثالية.

لم يعد هناك مكان للمنافقين و عديمي المسؤولية
من حولنا .. كن أنت الإختلاف في هذا المحيط
المزيف، إصنع صورتك بنفسك، إحقن إبرة الأمل في
يدك وابدأ المغامرة ...

كن أنت ولا تبالي!

بايتة آيت موله _ الجزائر

إرحميني

كيف أسكت الصوت الذي برأسي.. ذاك الصوت
الذي يحدثني كأنه جالس لجانبي.. الصوت الذي كلما
وضعت رأسي على الوسادة يستفيق.. فيبدأ بترتيب
الأحداث و التفاصيل كما يروق له.. يحدثني عن
خيباتي و عن وجعي و آلامي.. رغم أن اللام تسبق
الميم دائماً.. يذكرني بعدد المرات التي خذلت فيها..
و إلى كم جزء تحطمت.. كيف جرحت و تألمت.. و
الألف عين في بعض الأحيان .. يحضرني وقت ما
أغرب حضوره.. كيف لي أن أسكت ذلك الأنين
بداخلي.. ذلك الحنين لنائمة تحت الثراء.. غابت
كغياب القمر في ليلة كئيبة.. ملئت سمائها غيوماً
ملبدة.. سرمدية تمطر دموعاً لفقدان عزيز.. فالشتاء
من دونك همزته تاء.. فكيف لي أن أنسى هذا
الوجع.. و هو يسكن قلبي.. و قلبي يسكنني.. و أنا
أسكن هذا العالم البائس.. كيف لي أن أدفن هذا
الألم.. و هو من يدفني في طيات عديدة.. كيف لي أن

أعود بتلك القوة.. أعود للحرب و المقاومة.. لم يعد
في وسعي.. و لم تعد لي شهية لشيء.. فقط سلام و
عزلة .

حسنا بن سليمان _ الجزائر

هامد الروح

يجوب أزقة المدينة بوقع اقدامه المتثاقلة يتمايل
كأتان حبلى من فرط الإرهاق عكر السمات محتقن
الوجه يملأ جبينه العريض عدة غضون سيجارة
تلوى الاخرى مع اشتعال كل واحدة ينشب حريق في
فؤاده بعقل مضطرب مشتت من فرط التفكير عليها
كانت مواضيع في غاية التفاهة و البساطة لا تستحق
تحريك ساكن فقامت حاسسيته المفرطة بالواجب
اتجاهها وبالغت في جعل دماغه محل تحليل سلمي
لكل ما يحدث وما قد يحدث لا يعرف للخير
استبشارا يسترجع في ثناياه ذكريات جميلة قد خلت
لا مجال لإعادتها فقد اضحت جزءا من الماضي
كانت روحه الهامدة مع انتهاء كل سيجارة تخمد ،
تذبل في شيء من الحسرة و الامبالاة لا رغبة في
دبيب الأمل ولا الحياة على هذا القدر من الكآبة و
الصمت فقد اصبحا شيئا لا ينفصلان عنه إنهما
الخليلين والأنيسين في وحدته مما يشد الانتباه في
طبعه بروده الرهيب تجاه اكثر الأمور اهمية واكثرها

تعقيدا كذلك قسوته فصلا بته لا شيء يجعله
يتحرك من مكانه دون مبادرة ورغبة منه تراه يتلذذ
بكرب غيره أو ربما غير آبه بشعور غيره أيامه تمضي
من عمره الذي ما بلغ منه الا القليل لا تغره الحياة
بجلبتها وزينتها هكذا حال السكير يكاد لا يشعر
باستنشاقه الهواء كمدخن شره مستهلك احترافي غير
طبيعي للنفقات التبغ لا ينتظر منه فائدة كحقيقة
مظلمة لم ينج من الحرب التي خاضها غير جراحه
القديمة التي اضمحلت رغم عمقها وعودة نور
قنديلها من حين الى آخر في زيارات متتالية دون اذن
من صاحبها على اية حال ما كان حضوره غير مجرد
حضور ركحي لا اكثر مجرد سكير كذلك مشاعره هي
مجرد مشاعر لا اهمية لها لأحد وإن كانت تبعد
وتتفنن في ايبادته رويدا رويدا لطالما توالى عليه
الخيبات وتالت عليه المصائب من كل حدب ما كان
على فاقد الابوين غير احتضان الشوارع الموحشة
واتخاذها مسكنا دافئا ما كان يسيرا على من كان
ينبض قلبه حياة ان يتأقلم مع حرب باردة ضد
الحياة فهي لاعبة مغوارة جشعة غالبا ما تفوز دون
غش أمام عجز من كان قلبه لينا ولا يحمل الخبث في
ثناياه ما نراه الا سكيروا ومدخننا وما نستطيع فعله

امره بترك ما يفعله بمواضبة طيلة عمره بكل سهولة
هكذا هو الحل ما كان بديهيا ابدا التعمق مع شخصه
أو محاولة احتوائه وتحسيسه باهميته ومكانته
حقيقة ما كان يستجدي عطف احدهم ولكنه لم
يكن مذنبا في شيء غير انه سمح لنفسه ان يكون
ضحية لا ناجيا .

أريج الحمدي _ تونس

الفقدان

في إحدى أيام أغسطس لأدري كيف ولكن بينما أنا
بين همسات الواقع أتخبط هائمة بين الفرح والحزن
، كنت أراقبها بصمت كيف تسرح شعري وهي
تبتسم؟ كيف تجلس وكيف تأكل. لكن بين الماضي
والحاضر لم تعد سوى كلمات على لساني ذهبت
وكأنه لم يكن شيئاً.

أذكر كيف كانت تقص علي قصة البنت الفاجرة ،
هكذا الحياة تأخذ وتعطي ، لكن نحن البشر نعتاد مع
مرور الوقت .

كنت لا أدري مدى ألم فقدان ، كنت أظنه مثل
الآلام التافهة التي سبق ومرت علي ، كنت مخطئة
حقاً يا صديقي ، لم يكن مثلها إطلاقاً ، ففي ذلك
الوقت أدركت جيداً أن ما تعيشه ستظنه الأصعب ،
ولكن حقاً عشت الأهوان منها الصعب والبسيط .
فنحن من صعب على أنفسنا تلك الأمور التافهة ،
فلا تبالغ في الأحزان لأنك ستواجه الأصعب حتماً.

سيأتي لك شعور تشعر أن ما فقدته هيينا وأن الآن هو
الفقدان الحقيقي ...

أيتا بن عبود - الجزائر

صدفة

كنت أنت من دون سائر البشر

فقط أنت

مميز عن الجميع

أحبك خيالي

قبل أن تراك عيناى

إرتاح لك قلبي

قبل أن أعرفك

أيا حضنا أواني وقت الضيق

و يا قلبا ضمني وقت الوجد

كانت صدفة وما أحلاها

من صدف

كانت يداك من نفضت عن قلبي الغبار

وأخرجتني من الظلام إلى النور

كنت أنت القمر في ليالي

والشمس في النهار
يا من أحن لضمه
وأعشق جفنه
إشتقت لك يا من غبت عن ناظري
غيابك حطم فؤادي
وزعزع كياني
أحلم كل يوم أن أراك
فقط أن أرى تلك العيون الصغيرة
التي كلما نظرت داخلها
أرى نفسي كأميرة صغيرة
متربعة على عرش قلبك
أنا ملكة ذاك القصر
احبك
احبك يا من خطف قلبي
بنظرة
أحبك يا من أسر نفسي

بکلمة

فقط...أنا أحبك

عوني هديل - الجزائر

لهيب قمر

حل الليل والجو صامت لا يوجد به إلا صوت الرياح
القوي كانت السماء فارغة لا يوجد بها نجوم أو حتى
القمر الذي كان ينير مثل تلك الليالي الباردة والمعتمة
لا يوجد في الخارج أحد ولكن في لحظة غير محسوبة
ظهر ضوء غريب لا أحد يعلم ما مصدره كلما إزداد
الضوء تعالی معه صوت الصراخ كان ذلك الصراخ
صوت أطفال وسيدة , تسارعت الناس من بيوتها
لرؤية ما يحدث فوجدوا أن هناك حريقا قد شب في
منزل السيد 'صديقي' الرجل يملك محل بيع ملابس
أطفال أشهر رجل في الحي المعروف بكرمه وكرم
أخلاقه , لم يعرف أحد ما يفعل حاولوا الاتصال
بالإطفاء لكن لا أمل من وصولهم في الوقت وبسرعة
كانت اللحظات تتسارع ويتسارع معها لهيب النار
الذي لا يزال وفي لحظة إنفعال قام شاب في
العشرينيات بالتهور والدخول إلى المنزل الذي يحترق
بعد أن عرف من صاحب المنزل أن الأطفال بالداخل
فقد كان على أنس أفضل كثيرة من السيد صديقي لم

تهمه حياته ولو لثانية , حاول الناس إيقافه لكن لم
 يقدرُوا بدأ أنس في البحث هنا وهناك النيران تأكل كل
 الأثاث ولا تترك شيئاً وإلا تفتته وتجعله رمادا فما
 العمل الآن وقد أصبح الضباب في الأجواء داخل
 البيت وخارجه ؟ , إلى أن خرج شيء من بين ذلك
 الضباب القاتم لم لا يظهر إلا ظله إنه أنس قد خرج
 وهو يحمل بين يديه طفلا لا يتجاوز عمره الأربع (4)
 سنوات كان على جسم الطفل حروق و لكنه كانت
 طفيفة أسرعت سيدة وحلمته وجلست به على
 الأرض من تنظيف جروحه ثم عاد أنس مجددا
 والعرق يتصبب منه بشدة وبحث عن الطفل الثاني
 إلى أن وجدته وأخرجه لكن في طريق عودته للمرة
 الثالثة من أجل إنقاذ السيدة سمع من احدهم أن
 السيدة الباقية في المنزل تكون أمهم وهي حامل
 فاشتد خوف أنس وقلقه أن لا يستطيع إنقاذ الأم
 فعاد إلى المنزل والتعب يزداد كل لحظة بينما هو
 يهرول ويبحث عنها لاحظ ظل سيدة في المطبخ
 فاتجه إليها لينقذها ولكنها لم تكن الأم الحامل بل
 كانت فتاة في مقتبل العمر وضع عليها الغطاء الذي
 كان يحمله وأخرجها من النار ولكن بينما يحاول
 أخرجها وقعت على الأرض وفقدت الوعي أما هو قد

وقع عمود خشبي مشتعل على رأسه فقد هو الأخر
 وعيه ولكن لمجرد ثواني معدودة نهض على قدميه
 وقام بحملها بين ذراعيه وخرج , وضعها على الأرض
 ورفع الغطاء من على وجهها ليرى القمر يجلس على
 الأرض استعادت الفتاة وعيها وها قد أتت سيارات
 الإطفاء و الإسعاف ومن الغريب انه قد أتت سيارة
 خرج منها رجل وسيدة حامل انه السيد صديقي
 أسرع الرجل لرؤية بيته الذي لم يبقى منه إلا جزء
 قليل في تلك اللحظة سقط انس بين الناس وبدأ
 ينزف من رجله حملته بعدها سيارة الإسعاف ونقلته
 إلى اقرب مشفى وفي طريق نقله اتجهت العائلة التي
 أنقذها معه من اجل الاطمئنان عليه وشكره , بعد
 ساعات نهض ووجد أن تلك الفتاة فوق رأسه وتنظر
 إليه بعينها التي تشبهان البحر بسبب شدة اللون
 الأزرق الجميل حاول النهوض فقامت بمناداة
 الطبيب ومساعدته على النهوض بعدها شكرته
 العائلة وطمأنهم الطبيب على حالته الصحية ولكن
 هو كان تفكيره مشتت الانتباه بسبب القمر الذي كان
 يشغل باله وفكره وينظر إليه.

خروبي راضية _ الجزائر

ياسمين

وبعد اتخاذ القرار، بغلق ابواب الغدر التي سمّت
بالصدّاقة... أنت هي وقلبت كل الموازين، نجمة من
السماء... او شيء آخر، لا أدري؟!... بذرة غُرست في
روحي... نمت وسط حياتي... أزهرت حُبًا، وصدّاقة
دافئتين... إنها زهرة الياسمين... زهرة غيرت مفهوم
الرفقة... أم انها شخص؟؟... شخص أثبت معنى
الصدّاقة... إنها صديقة لي... صديقتي!!... أقصد اختي
و توأم روعي... أخت لي لم تلدها أمي، ولم تلدني
أمها... أخت لي، لم يجمع بيننا لا لحم، ولا
دم... أخت لي هي، لأنها خير رفيقة لدربي... جمعت
بيننا أفكار و مبادئ... و شخصيتان متشابهتان.

كبياض الثلج كانت، بيضاء البشرة تخلو من أي
شوائب، رغم مُعاركة الزمن لها... فرولتان شديدتا
الاحمرار، تترأس كل واحدة خدا من خديها الواسعتان
الجميلتان... حيث انغمستا داخل وجهها البشوش
،تزداد حمرتهما كلما خجلت، ضحكت، أو
توترت... اسمها ' ياسمين '... ومن هو
الياسمين؟؟... انها حقا اسم على مسمى!... فكيف
يكون الياسمين، غير رقيق الملمس، وحسن

الرائحة...وهي تشببه بالضبط!...رقيقة الاحساس
،رهفة المشاعر...حسنُ تربيتها، و طيب أخلاق
يُبثان في أيّ كان الراحة والحب ،منهم، لها...هي هكذا
صديقتي.

أحكي لها همومي...فترأفُ لحالي ،وتعبر بعبق كلماتها
،فتشفي وجعي و قلقي...أقص لها حكاياتي اليومية
،العادية ،الروتينية، فتتفهمني وتتفاعل معي...نرافق
بعضنا البعض طوال الطريق...نحكي ،نضحك
،نتمتع ، ونشارك الفرح معا...انها صديقتي...صحبة
صالحة ،في زمن طالح...صحبة جيدة ،في وقت
سيء...صاحبة ونعمة صحبت لي...وهبها الله لي بعد
تعثرات جرحت كل مافيا...وخيبات أمل في صداقة
صادقة ،أتت بعدها ياسمين لتغير معناها...طوّلَ
الله في عشرتنا...وزادنا تماسكا ورحمة في
ماييننا...يارب دوّم نعمة صحبتنا ،واحفظها من
الزوال يا رحمان ... فانها صديقتي ...ياسمين.

طراد سلسبيل _ الجزائر

الخيانة الرابعة والعشرين

وبعد دقائق قلبي اليائسة، تزامن الجنون مع الحكمة
ليعزف على إيقاع اللامنطق حيث كانت كل النهايات
بدايات لكنني لم أبدأ، إستسلمت إلى مشنقتي فأبت
رقبتي معانقة الحبل، لتهوي جثتي إلى الأسفل، أين
القاع والظلام والفسح

احم هل أنت بخير؟

مجرد نزيف عقلي صغير، وأشلاء قلب متناثرة.

ماذا تهذي؟

سيكولوجية الإدراك وفلسفة الألم

وماذا بعد؟

لا بعد ولا قبل، تجمدنا في المنتصف بمشاعر حائرة.

قد يكون الأمر معقدا!

بل واضح وأوضح من الوضوح، التعقيد في البساطة
سر غريب كأن تتأرجح للأمام ثم تجذب وراء وأنت
لم تدفع بنفسك الا اماما

هل من حل؟

أتقصد هل من تعقيدة جديدة، هل من رجة مميتة،
لا اظن فهاته الجثة باتت خامدة تتخبط بين جدران
الوجود الوهمية.

ماذا حدث؟

بين الليلة والبارحة طيف مزاجية جميل يهلك
روحي.. وهل أستحق هذا

فقط أخبريني وما ذنب الفقير إن كان الجوع قانون
على الجميع

أما عن جوعي يا خائنة كان للسعادة

او مهلا ربما أنا أيضا مثلك ربما المذنب المتقلب
المجنون

ههه أحب جنوني

وأكره خبلي

السوء يتربع عندك على كرسي القهر وينتظر إرتشاف
مرارة طبيبتك

أعلن إستسلامي... ليس لك... اللعنة... أنا أستسلم
للهيب الذي يأج داخلي لأدفعه لإحراقك

ستموتين اليوم او بعد لحظات لا محالة

أنت ميتة في العدالة وحية في الدنيا وكلاهما مدينة
للظالمين...

لا تبكي... يا أنا

إنحب... أصرخ لكن لا تبكي لا تمشي على عاداتهم..

رجاء رحمة الكبرياء بذلك الجنون الذي يدفعني
للمجهول

ومرحبا باللامبالاة، بالتجاهل، والبرود...

زرقين فيروز _ الجزائر

نار الانتقام تحرق !

لطالما أخبروني أنني امرأة تعشق الحروب و تأبى
الإستسلام، و أنني في خلاف شديد مع السلام..

أخبروني أنني أحب رؤية الدماء و هي تسيل بغزارة، و
أنني أستمتع بسماع صرخات من حولي وسط الآلام..

أخبروني أنني أعشق رؤية أعدائي و هم يرفعون الراية
البيضاء فارين بعيدا، فأمنعهم أنا من الهرب و أعلن
عن موتهم واحدا تلو الآخر بعد الاستسلام..

أخبروني أنهم يعلمون عني الكثير و الكثير، الكثير من
الآلام و الدماء.. من الصراخ و الدموع.. من الخوف و
الفرع.. من النظرات المرتبكة أيضا.. أخبروني أنهم
يعلمون كل شيء !

لكنهم في الحقيقة لا يعلمون أي شيء عني و لو
بمقدار ذرة !

هم لا يعلمون ما الذي حدث معي قبل كل هذا ! لا
يعلمون أي شيء عن نار الانتقام التي وجدت مكانا لها
في صدري.. الانتقام لعائتي ! العائلة التي تمثل " كل
شيء " بالنسبة لي..

أخذوا مني كل شيء و تركوني وحيدة أتخبط وسط
اللاشيء ، شعور سيء للغاية..حقا !

أذكر أني توسلت إليهم كثيرا و صرخت كثيرا و قلت
لا تقتلوا أمي فهي أئمن ما أملك.. ثمينة جدا للحد
الذي يجعل الدنيا رخيصة في غيابها، و أني سأعاني
كثيرا وسط قساوة البشر من دون ملجأ أهرب إليه..

أذكر أني رجوتهم أن يتركوا أبي و شأنه فهو سندي
فإن رحل بقيت بلا سند ! أخبرتهم أنه كنزي فلا
تفروا به فإني لا أقوى على التحمل..

كما أن صرخات أخوتي الصغار لا تزال عالقة في أذني ،
و كيف أنسى توسلهم لي بإنقاذهم بينما وقفت أنا
السجينة وراء الأبواب الحديدية أتوسل أنا الأخرى
بتركهم فهم سر قوتي بدونهم أنا ضعيفة كل
الضعف..

و رغم كل هذا التوسل و البكاء.. و العذاب و الدماء..
لم يرف لهم جفن و بدون تأنيب الضمير قتلوا عائلتي
و جعلوا منهم شهداء ينعمون بتلك المرتبة قرب
ربهم في طمأنينة و هناء..

أما أنا.. أنا التي لم تزرني الطمأنينة منذ تلك الليلة
التي فقدتهم فيها، و نار الانتقام التي في صدري تزداد

يوما بعد يوم، و لهيب الحقد على أعدائي صار لا
يفارقني البتة.. فأرجوكم لا تخبروني أنني أحب
الحرب بل أنا مجبرة على ذلك، كما أنني لن أتوقف
عن سفك دماء القتلة الذين جعلوني جثة هادمة
على قيد الحياة ! الذين أحرقوا فؤادي و هدموا
أعمدة بيتي و جعلوني وحيدة في هذا العالم.. وحيدة
جدا

بعد كل هذا...

إن دخلوا جوف التراب الأسود سأقتلهم بيدي..
و إن دخلوا إلى جهنم سأدخل إليهم و أخرج و معي
جثثهم بل و سأمزق جيفهم و أحولها إلى أشلاء..
و إن اختبؤوا خلف الأسوار التي كالجبال سأهدمها و
أمر كالشبح بين أعينهم.. سأكون كابوسهم !
" ليكن العالم زنزانة لي إن لم أنتقم "

بن سي مسعود أنفال - الجزائر

الشباك الخفية

شاءت الأيام أن أتصادف بها ، وتكلل أوقاتي
بالضحكات الممتعة و نميمة طفولية . كأني
صديقتان جمعتهما مقاعد الدراسة ، كانت الذكريات
الجميلة تطفو الأرجاء ، تبادل الابتسامات وفهم
المعاني لدى كلاهما فقط والنظرات الرمزية دليل
على التفاهم الكبير بينهما واحتلال مشاعر الحب
لكلا قلبيهما .

انهينا دراسة الثانوية وتخرجنا منها سوياً واخترنا
القسم نفسه وجمعتنا الأيام بغرفة واحدة بالسكن
الجامعي . أمضينا وقتنا في المحاضرات الصباحية
للاستراحة المسائية للسكن معاً ؛ لا ثالث بيننا أنا
وهي فقط في أوقات الحزن وكانت لي الأم الحنونة و
الداعم الوحيد .

تغيبت هي لأشهر عن جامعة لظرفٍ صحي لوالدتها ،
بقيت وحدي في بداية الأمر لكن اصطدمني بشابٍ

وبعثة أوراقي على الأرض كانت لها الغلبة في احتلال
الحب لقلبيننا ، والكلام المعسول ونظراته الناعسة
جعلت قلبي يتيم به . كان يدرس التخصص نفسه
لكنه يكبرني بأعوام من المتفوقين في كل مواده ، وأنا
كنت ضعيفة بقليل منها فبادر على مساعدتي بها
ليبقى أكثر الوقتِ برفقتي ، كنت سعيدة بهذه
المساعدة ليس لتقدم درجاتي بل لوجوده بجواري
وبقربي دائماً .

مضت أشهر وعلاقتنا تصبح مع تنالي الأيام أقوى
وتعانق الأرواح يشدُّ عناقاً .

وأخيراً عادت صدي قتي لمقاعد الدراسة وعادت
الأيام والأمسيات والليالي تجمعنا وتلون الأجواء
بالضحكاتِ العفوية . ومع أحاديثنا العشوائية ذكرت
أسمه بدون أنتباه فطغا وجهها العبوس والحيرة
أخبرتها عن علاقتنا وحبنا الهائل وأحلامنا الكبيرة ؛
عانقتني بفرح ودموع الفرحة تغمر وجهها ، أغشيت
بصيرتي عن سبب تلك الدموع فما عرفت سبباً إلا
متأخرة جداً .

كما حال أي علاقة لا تجري الأيام كما نريد فتغزو
القليل من الشجارات الممتعة حبنا لتعطي نكهة

مختلفة لجمال الحب الفتان . لكن شجارنا ذاك كان كبيراً وكانت كلمات صديقتي تحرضني على العبوس الابتعاد ضنا مني أنه يعلمه ألا يعيدها مجدداً . لكن في الخفاء كان يحاك مالا يوجد في الحسبان فقد نصبت أنثى العنكبوت شباكها بإحكام لتوقع الفراشة الساذجة في مصيدة الغدر . أتتني مكالمته الأخيرة ومجاهراً بالفراق وأني من استنفذت كل المحاولات وقطعت كل الطرق ، حكم علي بالأعدام دون سابق محاكمة ورحل .

ذرفت الدموع كادت أن تصبح دماء ، وتلونت عيوني بسحابات الخيبة واختفاء صديقتي لأشهر زاد انهيارني انهياراً . لكن زهور الأمل باتت تتفتح مع مكالمتها بأن زفافها سيُقام في الغد وعلي الحضور فأنا أهم المدعوين ، طغت البشاشة وجهي والسعادة قلبي فطالما بنينا أحلامنا عليه وأقمنا جسوراً من الحب في قلوبنا ليرتبطا معا .

جاء اليوم الموعد ارتديتُ فستانا باللون الأزرق وهو لونها المفضل ، وذهبت ؛ للصالحة الكبيرة تعج بالمدعوين وأغنيتها المفضلة تعلو أصوات المهنئين ، وقفت أمام كرسي العروسين بكامل طلتها أمسك يدها ووضع الخاتم به وقبلها على جبينها وتعالى

التصفيق ، الجميع في حالة من السعادة ما عداي أنا
الصدمة عششت وجهي والجميع بدأ يترنح حولي
والأرض تدور وتقف كل شيء .

فتحت عيناى واذا بوجودي بأحد الغرف لا أعي أين
أنا

دخلت تصرخ وتقول " أتيت لتخريب زفاني كما
خربت حياتي سابقاً وكذتي تأخذين حب حياتي مني ،
أكرهك امضيت سنوات في كرهى لك أيتها المتعالية
الوضيعة "، وخرجت " تكرهني أنا وأخذت حب
حياتها لا أفهم ما يجري ".

دخلت المشفى وبقيت بها أشهر عديدة صدمتي
كانت صعبة صديقة طفولتي تكرهني تسرق حبي مني
و تمنعني بتخريب حياتها وزفافها .

مرت سنتان على الحادثة المفجعة وتالت الذكريات
وتجمعت أمام القاضي الموجود في عقلي ليعرف
المتهم من البريء وما هي دوافع الجريمة . حبي عما
قلبي عن تصرفاتها معى وقلبي البريء لم يرى الحية
الخبیثة التي تحوم وتجمع جسدها حولي لخنقني
وهي تضحك متبججة بحبها الكاذب لي .

بعد سنوات أدركت أن تعلقي الزائد بالأشخاص
يمنحهم طمأنينة نصب المصائد لنا بإحكام في غفلة
طيبتنا نحوهم .

آيتة لؤي خضر_ سوريا

الوعد الأخير

منذ أن كنت صغيرة و أنا أتمنى أن أصبح طبيبة جراحة، و بالفعل كبرت و اجتزت شهادة البكالوريا و تحصلت على معدل يسمح لي بالدخول إلى جامعة الطب، فرحت كثيرا، فاخترت تخصص الجراحة، لكن سرعان ما تذكرت الماضي، فكلما رأيت قطرة دم أغمي عليّ، نعم انها الحقيقة لم أكن أحتمل رؤية النزيف ولا حتى خياطة جرح، فانتقلت إلى قسم أمراض السرطان، وبعد مدة أكملت تخصصي، وبدأت أعمل في المستشفى.

كنت أحزن كثيرا عندما أرى أطفالا صغارا لا حول لهم ولا قوة، رؤوسهم صلعاء ولا يستطيعون الركض واللعب كغيرهم و أكثر ما لفت انتباهي طفلة صغيرة في العاشرة من عمرها كلما دخلت إليها أراها تبتمس وتضحك، وكأنها طفلة سليمة، احببتها كثيرا، وبعد ذلك اليوم اصبحت ارافقها في اوقات فراغي لنتسلى مع بعضنا البعض، بعد مدة اكتشفنا أن المرض انتشر في جسمها ولا فائدة من العلاجات الكيماوية فاضطررنا للإفتراق بعد أن عادت إلى منزلها لكنني وعدتها بأني سأزورها حتما ولن أنساها.

في اليوم التالي وصلني خبر عن وفاتها، يالها من
صاعقة، حقا انه خبر محزن جدا، بالرغم من وفاتها
بقيت متمسكة بوعدى بأن أزورها في قبرها.

بعد مرور أيام من وفاتها، شعرت بالضيق والوحدة،
كلما دخلت إلى غرفتها تذكرت ابتسامتها وقوتها، و
مدى صمودها أمام المرض الخبيث، لم اصدق بعد
أني لن أراها ثانية، فهي من. كانت ترسم الابتسامة
على وجهي، لكن كنت دائما أزورها في قبرها وأزور
عائلتها في البيت لأتفقد أحوالهم.

هذه هي الحياة تأخذ منا دائما الأشخاص الذين
نحبهم لتمتحن صبرنا وقوتنا...

شيماء بن حمام - الجزائر

أزهر من جديد

أحلام تزف كالعروس في

وضح النهار

وأمنيات تتطاير بين خيول

الأفكار

وآمال وطموحات تتواري بين

الأفق

ورجاء ورغبة عنهم تتحرى في الشفق

فأناة الليل تسلب أطراف النهار

لتتألق شمس الإخفاق

آه من حسرة الفشل

..في لمحة بصر..

تنبتق نور الحياة لتحيا

الأماني والأحلام

بحافز يولد من جديد

ليضيء الطريق
ويشعل شمعة أخرى
فتكون كالبلور
مضيئة ومتوجة بالنشاط والهمة
فالرغبة في الحياة هي التي تصنع بداخلنا
صدي خافق
يجعلنا نراجع ذواتنا
فنزهر نحن من جديد

سارة سعدالي جزائريّة

ألحان الآلام

تحت نزييف غيمة جلست و كل قطرة. تطرق على
عتبات قلبي ،تزيل الما. تبعته زوايع الرياح بعيدا
..كشبطة بين القطرات و الالم ..

جلست و مدامعي تجري أسي .مرت علي تلك
العاصفة التي فقدت فيها ألمي و كان القمر مضيء
لظلامي و الرياح أنيس وحدثي تداعبني بمرورها على
روحي تطاير خصلات شعري كأنها تقول لي أغمضي
عينيك و استسلمي للحياة أتركي الحزن و الاوجاع
لاخذها معي فهي لا تليق بروحك الطيبة مكانك أنت
بعيدا عن تفاهات الحياة بين نجوم السماء تضيئين
الفضاء ..فوق قمم الجبال حيث النقاء.. تحت
قطرات المطر في فصل الشتاء ...

و فجأة سكت ذاك الحنين و أظلم المكان من حولي
..عادت الحان الالم لقلبي الجريح ..مثلما يعود
الطائر المغرد لعشه...

بن سعدي سهام - الجزائر

كوني قوية

كقطرة في وسط غيمة مليئة بالاحزان لحد الاختناق
وحد الموت والزوال، ليس هناك سبب لان تعيش او
تظل بين كل ذلك الوجود ليست كنسمة عابرة بل
تترك اثر في نفس كل زائر.. تشهد غروب الشمس في
كل مساء فتأمل غدر البشر غدر صديق لصديق
قساوة قلوبهم وكثرة افعالهم السيئة التي لا تغتفر
رغم انه يوجد الكثير مما يفرح ويعطيهم قوة الا أنهم
غير شاكرون وحامدون للنعم يعصون ويجهرون
بالمعصية... اه لقد ذاق بيا الحال واشتد الالم
قررت السقوط والموت في ارض البشر نسمة ريح
تأخذني هنا ونسمة اخرى ترميني هناك بين صرخات
تتعالى وخوف من ان اسقط بين آلام اخرى.. فجأة
سقطت على زهرة متفتحة يفوح عطرها وشذاها
مختلفة عن كل الزهور سقطت عليها بإرتياح نفس
وطمأنينة بال قلت هذه حال الدنيا تقسو وتقسو ثم
يأتي الفرج....

حبیبتی انت کونی انت کما انت کما خلقت الخالق
البارئ فأحسن تصویرک حنونة بقلب صاف طاهر لا
یعرفک الا من رافقتک.... اقول لك اصبري وصابري.
وتفائلي خيرا بخالقکي. اليوم سيئ والغد بالتأكید
سیکون اجمل عيناک جمیلتان ویعبران عن فرحک
وعما یختلج داخلک فقط کونی واثقة وقوية.....

جمیلتہ دقیش _ الجزائر

يا أختاه

. أنت، نعم انت يا غاليتي، سواء كنت بدينة او
نحيفة، سيئة ام جيدة، متحجبة ام متبرجة، طويلة
ام قصيرة، غنية ام فقيرة، انا احادثك كانسانة كاملة
رغم عيوبك وكانسانة واعية مثقفة رغم جهلك، انا
احادثك كاختك، تحب لك الخير ولا تسعى لفسادك.

. انت اخيتي، اتساءلتي يوما عن سبب وجودنا في هذه
الحياة، لم نخلق للهو واتباع الشهوات وانما كي نسعى
لدار البقاء الدار الابدية اي الاخرة.

. اسمحي لي ان اقول لك هل فكرتي في والديك مثلا،
هل فكرت ماذا سيحل بهما جراء شهواتك وما يدعى
بالحب، اهكذا تجازينهم. هل فكرتي يوما في عقاب
الله او لم يقل سبحانه في كتابه العزيز في سورة
البقرة "ولا تواعدهنَّ سرّاً" ام ينبهنا نبينا الكريم، اولاً
يحثنا ديننا العظيم، ام تفكري في كرامتك، شرفك
وشرف والدك، الم تفكري فيما سيقوله الناس "تلك
اهههه انها ابنة فلان، انظر اليها لا تستحي ابداء، بل
ان والديها لم يحسنا تربيتها"، تخيلها عزيزتي فقط،
هل يتحمل قلبك هذا، والدك الذي رباك وتعب

وشب من اجلك كل همه انت تكافئينه هكذا، فعار عليك والله عظيم. هذا لا يعد انقاص من شخصك بل انها غاليتي رسالة لك لعلك تستفيقين من سباتك لعل الله يهديك وتفكري بكلامي هذا.

. اسمحي لي عزيزتي ان اقول لك هذا لا ينفعك لا في دينك ولا دنياك، لن تجني لك سوى القيل والقال ولعنة رب العباد، فلما تسعين دائما نحو الدنيا، تسعين لشراء الملابس الجديدة وتتبعين الموضة الحديثة، الاحذية ذات الكعب العالي، والمحافظ المزركشة. انه يا غاليتي لا نفع في اتباع شهواتك صدقيني والله لا نفع فيها، ولو كان كذلك فماذا جنيتي؟!، لم تجني سوى العار لك ولعائلتك.

. افريقي غاليتي لا يغرينك حب الدنيا، اسمعي صوت قلبك ان الله في داخله بالتأكيد، اذا احببت احبي الله يغنيك عن الجميع، تعلقي بالله، كلمي الله، ارضي الله، فهذا هو الصراط المستقيم.

. عزيزتي كوني مميزة مختلفة، بحجابك، اخلاقك، كلامك، لما لا تاخذين سيدتنا عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قدوة حسنة لك.

. حافظي على صلاتك غاليتي، اقرأ القرآن، ارتدي
حجاب الستر فان الحجاب لهو خير ستر لك في
دينك ودينك.

.كوني قدوة حسنة لكل من تقابلينه انشري بريق
عطرك ودعي اترك الطيب في كل مكان، فاثرك سيبقى
وذكراك الطيبة، وبقايا عالقة من عطر حروفك في
كل مكان.

. هذه كلمات جاد بها قلبي قبل قلبي، خشية عليك
من نار تلظى، ومن عذاب الحريق، كما يقول عز
وجل: "يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا
وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا
يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون"
التحريم/6.

. وبعد اختي الغالية طوق النجاة بجانبك فامدد اليه
بيدك لتنجي.

. اسأل الله ان يوفقك لكل خير ويحفظك من كل شر.

مصائب سارة _ الجزائر

ترکتک حبیس الفؤاد

تتراقص الكلمات والأحرف على رأس قلبي ليتحد
بعدها عقلي و قلبي ليطلقوا عينانهم في وصفك يا من
أسرتني بضحكتك و صوتك إنتزعت قلبي مني إنتزعا
كانت صدفة وقتلتنى بعدها ليس اللوم عليك بل عليا
أنا من أطلت النظر يا ليتني تأخرت في الإستيقاض
لكنك إختصرت عمرا من الوجد عشقك أحرق كل
شئ داخلي حبك وصل لحد النخاع و قلبي إنفطر
عشقا رائحتك تسكر كل كياني أمرار أصابعي على
خطواتك كونك قريب ولكنك بعيد أنت من جعلتني
أكتب ولا تقرأ لي حرفا أحلم بك تارة وأبتسم تارة
البعض ينام لكي ينسى ينام لكي ينسى يضحك لكي
ينسى و لكنني فعلتهم كلهم ولم أنسى ذكراك حفرت
في قلبي قبل عقلي عشقك كان شبه المرور بالجحيم
لكنني فعلتها فقط لأجلك الحرف من عندك في قلبي
ربيع دائم والحرف عندك ما تعدى الإصبع أريد
إفراغ سيل الحب و الوجد الذي يطغى على قلبي
الشوق يخالج صدري ثورة الحب تهيج داخلي و
تحتل ذاك صغير اللعين أرسل لك كل مشاعري مع
قلب صادق يفوح بحبك يا عزيزي بك ألملم شتات

روحي المبعثرة أحبك بكل ما تحمله الحروف من
معنى لكنك تصدني في كل محاولة لتقرب منك .

آيتة لياني _ الجزائر

أريج صداقة

أقبلي بوجهك الباسم

ليغزو القلب أمانا

متنهدة طمأنينة

تطلق آخر زفرات

شوشرتي

وحدتي

ضياعي

وإكتئابي

ابتسامة ترويني سعادة

نصيحة تردني

و أنا أهوي توقظني

يد رغم البعد

أراها هاهنا

ممسكة بي

لا تفلتني
دعوات تحاوطني
و تفاصيل تحكييني
مرسومة في الذاكرة
تطل علي بمفاجآت
على غفلة تباغتني
فتعلوني إبتسامة
تتسلل خلسة
لتشرق تقاسيم وجهي
و أهب فراشة
متراقصة القلب
أشدو أملا و بهجة
بين مروج المحبة أرفرف
و بأريج الصداقة أتعطر
أقبلي يا أجمل صديقة

كوثر صالحى - الجزائر

الفطنة بعد النظر

• قد يدهشك صغير بسداد رأيه و حكمته و فطنته
الحادة!

قد يحتالك الندم على السنين التي ضاعت منك
سدا، قد تصاب بصدمة نفسية من انسان توات له
السنون "السنين" و لا زال يجحش بطيشه و
حماقته.

• ستدهش عندما تعرف انه كان بمقدورك استغلال
سنين حياتك

و الفرص التي تأتينا ضيفا خفيفا مرة في العمر و
تغيب، تأتينا لنبي من أنفسنا انسانا عظيما، انسانا
تنحني له الرؤوس و تتجلل فوقه الورود عندما يمر
ولكن كل ما فعلناه هو المرور بجانبها و عدم
الالتفات إليها، أو بمعنى آخر يا عزيزي قد تجاهلناها

• إن شاء الله تصل رسالتي اليك و هي انو العمر لا
يحدد من أنت و الى أين تصل الأهم من ذلك هو
هدفك و طموحاتك فاعلم ان النضج و و سلامة
منطق العقل مرتبطة ببعء النظر و الدليل على أنك
قصير النظر هو أنك لمتني لأنني افضل منك في سن
أقل من سنك!

العايب نور الهدى _ الجزائر

أدامك الله

تفتحت الورود وزينت الأرجاء في حضرتك أنت
أيا سندي و مسندي و كل ما أملك، ويا روحا سكنت
ثنايا قلبي .

أبي

أنت أسمى شعار ردد، و أجمل وجه حلّ.
حنانك غير لنا دنيانا بأبهي الألوان .
أنت الحب و العطف ... أنت الرأفة و الأمان .

نعم أبتى

يا قصيدة ضببت بأعذب بحور الشعر، و يا عبقا
فاح في النسمات.

أواه لأحرفي و كلماتي

خنتني في التعبير عن امتناني و عرفاني الذي لا يوافي
فضل أبي علينا بالكلمات .

أبي أحبك

نعم إبنتك تحبك

أقولها وكي فخر وإعتزاز، أنا إبنة نجم قطبي لامع

.

أنت الياقوت و الكهرمان... أنت اللؤلؤ و المرجان.

يا نور بيتنا، بدونك نحن سراب

أبتي النبض، القلب، الوتين و الشريان..

أدامك الله تاجا على رؤوسنا، و حفظك سالما

من كل مكروه.

عوني هديل _ الجزائر

أنا أستاذة

أنا أستاذة سافرت عن بلدي وقطعت الأميال
سافرت لأعلم الخط العربي ولأنشئ الأجيال
سافرت لأحمل رسالة العلم وظننت أني في بلاد
السلم
لأنني قرأت في صغري أن جزائرنا بلد الأمن والأمان
أن جزائرنا بلد الكرامة وحفظ حقوق الإنسان
قرأت أن المعلم الضيف إن طل يلاقى بالأحضان
أنه رسول العلم والأدب حاشاه أن يهان
هو في بحر العلم لؤلؤ و مرجان
وفي محاربة الجهل هو فارس الفرسان
لكن أسفاه
لم أكن أعلم حينها أنه في وطني كتبت اللانسانية
بأرقى عنوان

لم أكن أعلم أن هناك وحوش بشرية تسقى من نبع
الحقارة

وأن الظلم في وطني احتل الصدارة

لم أكن أعلم أنه في جزائرنا ضاع حق المعلم بكل
جدارة

لأنني قرأت في صغري أن قم للمعلم وفه التبجيلا كاد
المعلم أن يكون رسولا

موجد أماني _ الجزائر

حوار داخل مجرة درب التبانة

في ليلة من ليالي الصيف وأنا جالسة انضر إلى ,النجوم
وبعدها تسألت قائلة :ماذا لو كانت النجوم
والكواكب تتحدث ماذا ستقول؟

_ تنادي الأرض قائلة : سلام يا اخوتي

يرد عليها الكوكب الأحمر (المريخ) :

وعليك السلام ورحمه الله تعالى وبركاته

الأرض: كيف الأحوال لديك ؟

المريخ: أن العواصف والرياح لن تحل عني_

ثم يقطع عطارد حديثهم قائل : إن الشمس تحرقني
بسبب قربي إليها

_ الزهرة : صحيح انك قريب من الشمس لكن

درجت الحرارة مرتفع لدي أكثر منك

_الشمس :انا اسفه يا اخوتي

الأرض : حسنا لا تلوموها صحيح انا اشعتها كثيرة
لكن لا تنسو انا هي التي تضيء لنا

الشمس: شكرا

صاحب البقعة الحمراء : مرحباً يا اخوتي

كان الرد جماعي على المشتري : مرحبا

الأرض للمشتري :

حقا لماذا يطلقون عليك بصاحب البقعة الحمراء
؟؟وعلى المريخ الكوكب الأحمر ؟

_المشتري : انا صاحب البقعة الحمراء لأني تتميز
بقبعة حمراء على سطحي وسببها العواصف التي
بدأت لدي منذ آلاف السنين

_المريخ : اما أنا الكوكب الأحمر نتيجة كثرة

أكسيد الحديد لدي الذي يغلب عليه ألون الأحمر
الأرض:يازحل كيف حالك اولادك

زحل :اي اولاد

الأرض :انا اتحدث عن الصخور والحطام الكونية
التي تدور حولك

يرد عليها زحل وهو يبتسم: انها احسن منك
ثم تقول الأرض لشمس: أصمتي قليلا
تدخل الزهر في الحديث: نبتون أورانوس بلوتو أين
أنتم ماسبب السكوت؟
وفجأة يجييوها جميعا: ماذا ستقول أن الأرض
تتحدث في مكاننا
ثم عادت الأرض للحديث مجدد: يا اخي القزم كيف
حالك؟
يرد عليها بلوتو: انا بخير لكن لا تقولي لي مرة أخرى
قزم
لكنك قزم انا لا اكذب
انزعج بلوتو
الأرض: حسنا حسنا انا امازحك فقط
بعدها غير أورانوس الموضوع قائلا: حقا انا لا افهم
سبب حب الناس للعيش في الأرض
الأرض: هل انت غبي؟, طبعا لأن لدي الماء ولا
مسكين والجازبية وانا ملجأ لكافة الكائنات الحية ولا
يوجد حياة في اي كوكب من غيري

أورانوس: آاه كم انت كثيرة الكلام

الأرض: حسنا حسنا سأصمت لأنه كان وقت نومي

وبعد نوم الأرض ساد الصمت فصاحبت الحياة في
المجرة قد نامت "

وهكذا انتهى الحوار بين الكواكب

إبتهاال مداني _ الجزائر

عزلي الرمادية

كلّ ما تمنيته أن يقابل ذاك الشخص مشاعري، أن
 يرى كمّيّة التخبطات والصراعات في أفكاري، أن
 يرى مشاعري المبعثرة الممزقة التي يأسّت، تناجدُ
 الحياة، بل تَتَمَنى الموتَ رحمةً لها ، كلامٌ قاسي ،
 ردودٌ فعلٍ خرجت باردة ، دخلت قلبي حارقة ،
 أمضيت حياتي أهتمّ بمن أحب ولم أعطي نفسي ما
 تستحق ، حين التفت لقلبي واخرج ما فيه أرى أنه لا
 يوجد أحد يريد ترميم فتاتي ، فأعيد كل شيءٍ على
 حاله كأنه لم يكن ، كل ما يهمني سعادة من حولي ،
 تخلصهم من جانبهم المظلم وإنقاذ مشاعرهم ،
 ومن يابه فيما أفكر أو أشعر ، تبا لقلبي فلا أحد يهتم
 به ، لا مأوى لروحي ، فأنا مجرد مشرد على قارعة
 الطريق ، مجرد من المشاعر على الهامش ، بل أنا
 الهامش ، كل ما أريده هو بعض الفراغ والكثير من
 الطاقة لكي أتمكن من إصلاح روعي ، لكي أواصي
 نفسي ، لكي أمسح دمعتي ، لكي أربت على كتفي ،
 سأقوم بكل شيءٍ وحدي لكن كل ما أريده هو القليل
 من الفراغ وسأعود على أحسن حال ، سأكون
 لنفسي كل من أحتاج ، سأعتاد على هذه الحال

فَأَحَافِظُ عَلَى نَفْسِي وَأَحَافِظُ عَلَى إِبْتِسَامَةِ مَنْ أُحِبُّ
دُونَ أَنْ تَأْذِيَهُ أَيَّةُ أَفْكَارٍ سَوْدَاءٍ طَغَتْ عَلَى قَلْبِي ،
كِلَانَا سَيَرَبِحُ ، سَأَرْمُمُ نَفْسِي ، سَأَطْرُدُ جَمِيعَ
الشَّيَاطِينِ الَّتِي فِي رَأْسِي ، سَأُحَرِّرُ مَشَاعِرِي ،
سَأَكُونُ ، أَنَا وَنَفْسِي فَقَطْ فِي عَزَلَتِنَا السَّوْدَاءِ ، لَا بَلْ
سَأُغْدُو بِنَفْسِي إِلَى عَزَلَتِي الْبَيْضَاءِ ، الْكَثِيرُ مِنْ
الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ ، صِرَاعَاتٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، مَعَارِكُ
تَنْتَهِي بِالْإِسْتِسْلَامِ ، إِمْتَزَجَتِ الْأَطْرَافُ ، وَلَنْ يَبْقَى
لِي سِوَى اللَّوْنِ الرَّمَادِيِّ.

شيماء ديدي _ الجزائر

يا شهيد الوطن !

مضى دونما أصفاد في أرض الاجداد ، حبّب النضال ،
تسلّق التلال لنيل الاستقلال ، لإقامة احتفال ، ليغمّ
الابتهال ، لكن وفي كلّ الأحوال صمد و تحدى
الأهوال ، رفع السلاح ، انفتح جفنه فأبصر الكفاح و
عزم أنّه له خير جناح ، لم يُقرّ لعدوّه بالسّماح ، بل
كان للحرية سباق ، و غاص في الاعماق ، فوجد
اجمل الاصداف ، أرته أنّ للقلوب أصناف ، منها من
يواجه الرّحمة بإتلاف ، و ينظر للغير نظرة
استخفاف ، أنّه المُستعمر الذي لم ينوي في الجزائر
الصّلاح ، و حلّمه في كونها فرنسية ذهب أدراج
الرّيح ، مادام هناك مناضل يستمرّ بالجهاد ، حاجزٌ
يصدُّ عن أرض الأجداد ، نحلة تلسع كلّ شرير قريب
من البلاد ...

يا شهيد ! ، إنك الحق تريد ، حتّى وإن كان بعيد ،
لموطنك كنت سنيد ، في الضّراء و السّراء سقيته
بأصفي الدّماء ، قدّمت له خالص الحبّ
و الوفاء ، منعت الغزاة من الاستيلاء ، فأجبروك
على العناء و الشّقاء ، فكان لدموع عينيك سيلان ،

لكنك من أرضك الظاهرة أبيت الطيران ، رفضت
الاستسلام و الهجران ، جمعت بين الصبر

و السلوان ، لقتن المستعمر درسًا بعنوان : "
الحرية لا تُعطى ، لا تُباع و لا تُشترى ، و لا تُمنح و لا
تُهدى ، و إنما تُؤخذ بالقوة " .

استرجعت السلام ، محوت الظلام ، هدفتك حرّيت
، نحو الحرية مضيت و بروحك ضحيت ...

كل ما اقول عنك قليل ، كل ما افعل مُقارنَةً بما
سوّيت أنت ضئيل

و الجميع ياقنُ بأنك صاحب عمل جليل ، أنت
للشعب قُدوة ، لولاك لكانت الحياة مُرّة ، أكتبها من
القلب ألف مرّة و مرّة ، أنت شهيد الوطن ، بسماع
إسمك الأذن تطرب ، بذكرك النفوس تُجذب ، و
مُقابلتك هي المطلب . أنت في القلب في كل آن ،
ويأذن الله الواحدِ نتقابلُ و إخواننا الصالحين في
الجنان .

وسام حناشي _ الجزائر _

ما ذنبی؟

في كل حياتي البطل الوحيد هو العذاب
طوى منها زمنا من الغياب
ولما رحل لم يبق في نفسي منه غير العتاب
في كل الدنيا كنت أنت حياتي
وهبتك كل شيء منها حتى ذكرياتي
وظننت للحظة أنك سترافقني حتى مماتي
لكنك رحلت وأخذت معك آخر بسماتي
وبدأت عمرا جديدا من دونك بطله آهاتي
التي لا يحس بها أحد غيري
ما لبثت أخبرتها داخل صدري
كي لا يشاركني أحد آخر سري
تعبت فعلا وبدأ ينفذ صبري
لقد كنت أنت فرحتي وحزني أمني ورجائي
هنائي وشقائي...

لكنك رحلت دون استئذان
وتركت قلبي هائما في الأحزان
ما اقترفته في حقي لا يستطيع تخيله انسان
ليت الزمان كان غير الزمان والمكان غير المكان
لما كنت عشقتك ولما كنت سكنت الوجدان
أقولها من كل قلبي يا ليت الذي جرى ماكان
لقد وهبك قلبي كل الحنان
وأحسست معك وحدك بالأمان
لكنك لا تستحق ولا ذرة من مشاعر الجنان
هل كل ذنبي أني أحببتك بصدق!؟!

طالب رحيمّة - الجزائر

فتاة منسية

لم أضع المشط في شعري منذ شهور عديدة،
جلست اليوم لأفك تشابكه، فقلت : لماذا لا أعتني
بمظهري؟ فتذكرت أن الإعتناء بالورود المتعفنة
يجلب النحس ليس إلا.

أصبحت أنظر إلى عروقي و أنا أتأملها كيف ستبدو
بعد قطعها لطالما كانت فكرة الإنتحار تراودني
لأعوام.

و إن ذكرت صديقة طفولتي؟ صديقة طفولتي يعني
أنها تعرف الصغيرة و الكبيرة فلما في كل مرة تهديني
دمية محشوة معها قارورة عطر رغم علمها أن أكثر
شيء قد يقتلني هو رائحة ذلك العطر؟ و الدمية
أكبر مخاوفي؟ و لم تكتف بهذا فقد تركتني كأنني لم
أكن.

و ذلك الشخص الذي أحببته هجرني ناكرا لوجودي
أصلا متناسيا وعوده و كلماته، ذكرياته صارت
كقطعة زجاج تخدش قلبي الصغير ببطء....أظن أنني
مصابة بلعنة الترك.

و تلك المعلمة التي صوتها يدور في رأسي كلما دخلنا
إلى الصف و هي تعلم أنه لدي نوبة توتر.

أمر كهذه تجعلني أراجع نفسي.. هل الأمر بهذه
المتعة حقا؟ أم التواضي عنها هو الأمر الممتع؟ و إن
كانوا يفعلون هذا لقتلي؟ لن أتفاجئ إذا أقامو مؤدوبة
على رحيلي فقد رأيت هذا فعلا...

و ما لنفسي إلا أن تجرح و هي قد وقعت في حب
الأشخاص الخطأ.

هديل مسيود _ الجزائر

كيد الحياة..

كان بإمكان في قديم الزمان في عصر ألم وحرمان، تعيش عائلة العم علي في قرية الريحان أعالي الجبال وسط كوخ صغير يتربع في بستان أزهار دوار الشمس والأقحوان كانت عائلة العم علي تعيش مع حلاوة الحياة ومرارتها لحضة بلحضة، فقد كانوا يتذوقون مرارتها أكثر من رحيق سعادتها، من حين لآخر تهب عليهم رياح الحزن وتمطر عليهم مياه الكأبة والغمة، حياتهم غيوم مشاكل ولكن مع هذا كله ووسط هذه العاصفة التي لا ترحم أحداً كانت الإبتسامة لا تفارق ثغورهم والحمد والشكر يترتل في ألسنتهم دائماً، حالتهم المادية أسوء حالة، حتى الكوخ المهترئ لا يوجد فيه أدنى أسس الحياة، لا باب يحميهم من وحوش الغابة ولا فراش يأوون إليه في برد الشتاء، طفق كيل العم علي وذاق ذرعاً بما هو عليه خاصة بعد أن أضحت أم أولاده طريحة الفراش من شدة المرض حيث كانت تعاني من سرطان نخر لها كل جسمها او إبنيه اللذان لا يعرفان

من النور سوى إسمه..مرت الأيام ولا تزال العائلة على هذه الحال لا قريب يزورهم ولا جار يطمئن عليهم، قرر العم علي أن يتوجه نحو المدينة لعل وعسى أن يجد عملاً يخرج به عائلته من ما هم عليه، في اليوم التالي وبعد صلاة الفجر توكل العم علي وشد الرحال إلى المدينة استودع الله في عائلته وترك قلبه وتفكيره معهم، الحمد لله وبعد سير طويل وصل العم علي الى المدينة، مدينة لا يعرف أحدا فيها لا كبيراً ولا صغيراً، لا يوجد أحداً معه سوى الله ونعم الوكيل، بعد أيام من التشرذم في أزقة تلك المدينة الكبيرة وجد العم علي عملاً في مشروع للمقاولات وبدأ يعمل من أجل كسب المال، مرت أيام بل أشهر وها نحن نتكلم عن سنة، سنة كاملة والعم علي مغترب عن عائلته، لا يعلم عنهم أي خبر، تحسنت حالته المادية لكنه أبي الرجوع طالباً المزيد، تاركاً عائلته يصارعون مشاق الحياة وحدهم لا سائل يسأل ولا مجيب يلبي نداء إحتياجهم، وللأسف انغر العم علي بملذات الحياة وشهواتها وأعاد بناء حياة جديدة في تلك المدينة وتزوج وكوّن أسرة!!، ومن سوف يسأل عن حال أبنائه وزوجته اللذين تركهم

في حال سبيلهم؟، ولا أخفي أنهم لا يزالون على أمل
رجوع عمود بيتهم !!..

العبرة من القصة:

قال الله تعالى:

{وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ}

تغتر النفوس بملذات الحياة وتفاصيلها، والغريب
فيهم هم ينسون أنهم خُلِقُوا من تراب بل
وسيعودون للتراب!!، عندما يرزقهم الله أو يحسن
حالهم يغترون بما أصبحوا فيه! وينسون ما كانوا
عليه!..

داودي ميادة - الجزائر

لا يناسبني الإنتظار.

عمراني العتمة، و الدموع آنست وحتي، جرعات
الأمل بين حدقات عيوني تنتظر معي هي الأخرى...
ولكن أن تشعروا بوجودي هذا كفيل ، بإبراز مكاني،
حياتي صارت في دوامة الغياب، أحلامي تبخرت مع
رحيل السراب، أشعر بالأسف عن حالي!!! أشعر
برغبة جامحة في شتمك أيها الحظ الذي أملكه!! لا
يناسبني الإنتظار، لكن إرتديته عنوة، ففي مرفأ
أحلامي تلك لم أجدك ايها القدر تنتظرني.

عقل تائه، مشتت مسلوب الأفكار، بلا هدف، بلا
قرار... ظلام دامس، كآبة ، حزن، و أوهام توجي
بالفرار، قلبي هو الآخر يحترق بدون دخان، بدون
نار...

ماذا لم تفدني العزلة؟؟ بل زادني إنكسارا على إنكسار

...

كم من سؤال في جوفي يستحق التنكيلا؟؟ و الحظ
صار كيانه ضئيلا.. فلست أتمنى لروحي الرحيلا...

لا يناسبني الإنتظار، قلبي يريد الرد و سرعة القرار...
روحي تريد الولوج لعالم النجاح والإنتصار... ربما
لوحدهم و من دوني رسموا أقدارهم و لكن حول
قمم السفوح، فما أكثرهم..؟ تتفرق الرموز لتحكي
عنهم، و في ثغر الصفحات تعيدهم

هكذا تم المسار ..

هكذا واجهت الأقدار...

بقلم: بقدي خالديّة _ الجزائر

الحياء

الحياء من صفات الابرار المتقين، فهو ثوب حصين،
وفعل رزين لا يصدر إلا من عرف قدر نفسه وقدرها،
فقبل أن تستحي من الناس عليك أن تستحي من
نفسك فتكون نفسك عندك أكرم، فالحياء خُلِقَ
يجب أن يتحلى به كل من عزت عليه نفسه، من قلّ
خلقه قلّ حياؤه، ولا خير في من قلّ خلقه.

فحياء المرأة يكمن بلباسها الفضيض مع مراعاة
الاحتشام وهي خارج منزلها حفاظاً لِمَا تحمله من
صورة لأبيها أو زوجها، هناك علاقة طردية بين
جمالك وحيائك، لا تبرجك وزينتك وانتي تردتدين
بما يشفّ ويصف، علينا بتربية اولادنا علي العفة
والحياء حينها ستكفّ اللسنه عن الكلام البذيء،
وتحجب العيون عن رؤية المحرمات، ونقضى علي
السلوكيات السيئة بالمجتمع، فهم صدى لأخلاقنا
اولاً ... قبل إصلاح المجتمع

فالانوثة حياء قبل أن تكون أزياء، وقد يكمن جمالك
في حيائك، لا تغرّك نظرات الإعجاب الزائفة،
فالحياء هيبة، ومن مكارم الأخلاق التي حثنا عليها

رسولنا الکریم، أم انک تسیرین علی نهج إن لم
تستحی فافعل ما شئت!

صونی نفسک حفظک الله.

أجمل ما قیل فی المدیح قوله تعالی:

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]

فالحیاء من الإیمان فإذا رایت فی الناس فحشاً فاعلم
إنه من فقد الحیاء لفقدهم إیمانهم، والحیاء من الله
اجلّ وأعظم فالله یراک فاستحی منه.

قال تعالی: ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بَأْنَ اللّٰهَ یَرٰی﴾ [العلق: ١٤].

شیماء علی محمد _ مصر

ومضة خيانة

بين جدران غرفتي السوداء التي تجلب الكآبة وعلى
سريري الخشبي مستلقية و أفكر في الماضي الأليم
أفكر في تلك الخيانات ليست كأبي خيانة فهي خيانة
صديقة لصديقتها خيانتها لمن إعتبرتها أختها لم أكن
أعلم أن هناك أصدقاء سيئين و بدون ضمير الى هذه
الدرجة كيف للمرء أن يخون شخص قد قدم له كل
مايملك كيف للمرء خيانة شخص إعتبره صديق
وسند لم أكن أعلم انا الناس ضميرهم قد مات و
أصبحو منعدي المشاعر الى هذه الدرجة أريد أن
إسألني يامن إعتبرتك أختي و قمتي بطعني بخنجر
الخيانة هل تذكرتي أنني فعلت من أجلك الكثير
وقفت بجانبك كنت بئر أسرارك كنت ملجئك عند
وقوعك في المشاكل لقد فرحت لسعادتك و بكيت
لبكائك حزنت لحزنك ألم تتذكري كل هذا أم أن
حبك للشخص الخطأ قد أعمى بصيرتك و صرتي
تفعلين مايناسبك ألم تفكري فيما سيحدث لي عندما
أعلم بخيانتك ياليتني لم أسمع بذلك الخبر فخيانتك
لي كانت كطعنات الخنجر خرقت قلبي أنت لا
تعلمين ماررت به عند إدراكي بما فعلتي فأنا لم أظهر

لك شيء أظهرت لك عكس ماكنت تتوقعين أظهرت
لك أنني الفتاة القوية التي لا يهزمها أحد أظهرت لك
انني سعيدة لكن لم تعلمي ما خبأته عنك خبأت
عنك انني كل ليلة بين جدران غرفتي وانا على وشك
النوم أبكي حتى تكاد دموعي أن تجف لم أقول لك
انني تعرضت لخيبة عند علمي بذلك اتدري لقد
تمنيت انني لم ألتقيك تمنيت انني لم إعتبرك
صديقة لي تمنيت انني لم أخبرك بأسراري هل
تعلمين أنه بسببك تعلمت دروس كثيرة منها الا أثق
بأحد و أن لا أعتبر أحد غريب عني صديق أتعلمين
بسببك كرهت مصطلح يدعى الحب بسببك كرهت
كل الرجال اتعلمين أن مشاعري تجمدت و هذا كله
بسببك انت يا من كنت أدعوك بصديقتي
أتعلمين رغم كل ما فعلته بي لكنني سامحتك لكن لا
أستطيع نسيان ما فعلته بي لازلت أنذكر كل شيء
لازلت قبل أن انام أتذكر كل ما فعلته أتمنى أن انسى
كل ذلك فأنا لم تعد لي القدرة لقد تعبت حقا ...

فريال بورنان _ الجزائر

كلمات كاتبة

كن في الوجود وبين يديك كتاب..
و ارسم أمامك ألف باب..
حاور سطور الكلام وتمعن ترتيب الكتاب..
اروي اغصانك الجافة..
وعانق تلك الأوراق اليابسة..
أحب الحروف و تأني في مداعبتها..
تغزل بالكلمات و إحذر مفارقتها..
إلى متى وانت جالس هناك..
حرك تلك النفس الهزيلة واجعلها ترتوي غيثا
عميقا..
يا عزيزي لا تلعب مع النسمات فارغ اليدين..
كن جليسا لكتاب او قلم او حتى الإثنين..
أرسم سطور تحت صفعات القلوب..

و أحط معها فواصل المكتوب..
بعثر احزانك على خطوات الكلام..
و ابني سعادتك في سلام..
ولا تسكب جل مشاعرك على روائح الورق..
ولا تفارق ملاذا يرنو بك لو إشتد بك الأرق..
فإن في باحة الأوراق راحة تنشد بك في الدجى..
وأمني كلمات تنير الهدى..
اسرد ذلك الكلام مرات ومرات لعلك لم تجد ما يسد
ثغرك..
وعانق كتاب ونام بسلام..
واغفو مع أجمل أحلام..

مريم رويسى - الجزائر

أنامل وقلم

بين الحين والآخر..

يرتجف ذلك القلم الهزيل..

يسأل نفسه ما مدى صوت كلماتك؟ ..

يهتز ذاك قلب ويرفض البوح إليك يا قلم..

يخشى الإعراف بمشاعر يخاف الهزيمة أمامك
وفقدان وعيه..

لا تتمايل كثيرا تمسك بعنفوانك..

ولا تتراقص مع الأنامل..

أكتب بخطى ثابتة وبكلم يسير..

لا تحدث دبيب القلوب..

ولا تتأمل حفيف العقول..

ولا تكثر المدح..

ولا تتكبر عند الهجاء..

فأنت يا صاحب الحبر عند الكثير ملاذ..
وعند الآخرين صاحب عناد..
كن فخراً يذكر عند الأسياد..
ولا ذميماً وسهل الاصطياد..
رافق قلب رحيم..
وأكتب بيت قصيد لألف وميم..
أم علمت كيف توقف قلم بين أصابع..
تناول من شتى البحور مقاطع..
و اوقد شعلة في تنير القلوب..
دمتم خير رفقاء..
يا أنامل واقلام..
تبدع وتحمل لبعضها السلام..

مريم رويسِي _ الجزائر

الضحية

_ عن ماذا أتحدث يا سيدي !

_ احاسيسك مثلا !؟

_ الصفر سيدي

_ لم افهم

_ ولن تفهم يا سيدي ! احاسيس ! مصطلح غريب
اليس كذلك ..!! ان تقع وسط فجوة لا نهاية لها !
تتخللها بعض الايادي المقرفة تحاول المضي بك
نحو الاعلى بابتسامات صفراء كحال وجوههم التي
ذابت ملامحها من كثرة نفاقهم ، الصفر هذا هو
احساسى لا حزن و لا فرح و لا جوع...شلالات
الاستفهام تدب حولي فقط ، ابحت عن شيء ما
بداخلي في رحلة طويلة المدى ، صراع بين الهروب و
المواصلة لا دليل و لا ووجهة فقط ابحت ابحت
عن مايسمى "الشعور"

_ وهل عثرت عليه !

_ لا يوجد أثر له سيدي اظن انني بلا شعور تمت
تأدية المهمة بنجاح سيدي شكرا على جعلي أشد
سوادا الآن سيادتي انا اعدُّها سيدي ، لا مجال
للرحمة لا مجال لسكان السلام فليعيش السواد ، لا
طيبة بعد اليوم لا همسات ملائكية و لا معزوفات
روحانية انتهى كل شيء السيد تبا للطيبة ، قلب
أسود لعالم اسود سيدي

_ لا تناديني بسيدك بعد الآن أنا مجرد "عقل"
ظننت انني صاحب الافكار الشيطانية هنا ! لم اظن
و لا ليوم واحد ان تعاليمي ستجعلك هكذا ، ايها
القلب كنت تتجاهل همساتي في كل مرة ، لما
طبقتها الآن اتمنى لو كنت كالسابق لكنت احسست
بما احاول ان اوصله لك الآن !

لكن فات الآوان تخللت دماء العابرين شرايينك و
دفنت صرخاتك ، تباااا !! أنت ضحية مجتمع مقزز !

نورهان تولاي - الجزائر

نداء فلسطين

جميلة في اسمها مكتوبة قصائد الشعر كأن أحرفها
من ذهب نعم إنها فلسطين التي وضع اليهود عليها
أعينهم في دماء الغدر والإستيلاء في روح التسلط
والقتل العمد ، طغيانهم عليها ليس له مجرى ولا
قوة بل له تقديم أشد المآسي كالظلم والاستبداد
والتعذيب والحرمان ، أصبحت غارقة في الحزن و لم
تعد تبتسم بين الماضي والحاضر أصبحت حطام
جفت عنها الصحف لكن لم ترفع الأقلام غدرها
الزمان وذهب ضوءها العطر ومن سعى في خرابها
أولئك ماكان لهم أن يدخلوها إلا خائفين ولهم في
الآخرة عذاب عظيم ، أما نحن فقد نشأنا على حب
فلسطين وقضيتها كأنها وطن لنا رغم أننا لم نزرها
يومًا القدس عربية إسلامية وستبقى كذلك حباها في
عروقتنا يجري قالوا عنها موطن وركن من أركان
الإسلام ، روحها جنة والجنة لأصحابها فلسطين
حرة نزيهة هي للعرب نشأت وللعرب ستبقى
ستكتب بأقلامها الحروف وبألسنتها الزهور وبقوتها

المجد والخلود ستخوض بنفسها الألم والشدائد
لكن ألمها عند الله حسنة والحسنة بعشرة أمثالها ،
شهامتها معزة وللعزة كلمة ولكل كلمة معنى ولكل
معنى اسم ، سيحمل ترابها دماء الشهداء اللذين
أقبلو بكل مالديهم من أجل هدف واحد أن أرضنا
ستبقى لنا ولا لأحد غيرنا نعم إنها فلسطين التي لا
يتوقف الجسد عن وصفها ، حملت مآسي عدة لأيام
وشهور وليالي لكنها لم تنطوي على حد واحد لأن
هدفها سيقتل أرواح الإستغلاليين ويحطمهم من
بدايتهم الأولى عاشت مرارة الحياة بكل أنواعها لكن
لم تستسلم وكانت لها روح الأمل والفخر وحملت
راية الإستقلال وهي على يقين من عند الله.

بشرى سالمى - الجزائر

وحشة الليل ..

مرت الايام السوداء وفي يوم من ايامها المشؤومة
نظرت من وراء الظلام فلمحت شعاعا لطيفا
تتداعب على جزيئاته مخلوقات التراب ينسكب من
عيني طيف يسير وحده على سبل الحياة ويبدو
منفردا ..

تشاجرت افكاري للحظة هه وترتبت ، ظهرت امام
عيني عيشته بين اوراقه وكتبه السوداء العملاقة
واقلامه التي تسيل حبرا دمويا اسودا وهيهات جدران
غرفته المنسية وصراخ روحه المنكوبة الذي لم
يتجاوز الصقف الاسود اللعين من نار وجوعه ! ..

اغمضت عيني كي لا ارى بشاعة المنظر ولا ارى
الطيف وقلت مصيرك يانفس ظلمة القبر فلا تطمعي
بنور العمر وبعد تكرار ممل لهذة الجملة غفوت مرة
اخرى لاستيقظ وعلى مسامعي نغمة علوية تهز
الحناجر ترتعش القلوب من لحنها كأنها نوتة لكنيسة
مسكونة لا يرى منها سوى الضوء الخافت والطيور

في السماء كصرخات مرعبة فأغلقت اذناي بيدي
وقلت يانفس نصيبك صراخ الهاوي فاسمعيه جيدا
وتأقلمي على نغماته وارقصي على الحانه...

تمنيت للحظة ان اكون صمة بكماء ، عمياء فلم
استطع اغلاق اذناي كي لا اسمع ولم استطع وقف او
حبس جفوني كي لا ارى حتى الصراخ عجز لساني عن
التحرك .. كانت صدمة ، كانت مأساة مكتوبة بالدماء
وجورا وقساوة .. سقطت على رأسي كنت خائفة
مشوشة اريد واطلب توقف الوقت واتمنى الموت ..

بدأت بالعد .. واحد .. اثنان .. ثلاثة .. كان العد بيني
وبين روحي كان استجماع لقوتي .. اربعة .. خمسة
.. ستة .. سبعة .. ثمانية .. كانت الاعداد تخرج من
لساني كأنها سكرات موت ! .. تسعة .. عشرة ..

صرخة صرخة بمرارة الذكرى وحلاوة الخلاص
والحرية ، بكيت وبكيت حتى غفيت ..

وتارة اخرى استيقضت على ضحكة الغرفة ودفعي
الجو ولا وجود لاحداث الطيف وعيشته .

إسمهان ذق اوي _ الجزائر

ماذا تنتظرين؟

ربما هذا كل ما استحقه لابد انه قانون الطبيعة
بعض الناس يولدون سعداء وانا اخذع كل يوم في
حياتي انني اصدق كل وعد اسمعه ولم احقق اي شيء
ولم اكن مفيدة او عزيزة لأي شخص او سعيدة او
غير سعيدة حقا لانني اعتقد ان المرء يصبح تعيسا
عندما يفقد شيئا ولكن لم يمكن عندي شيء سوى
الحظ السيء انني ارى المستقبل كغرفة انتظار في
محطة قطار كبيرة مليئة بالمقاعد وفي الخارج حشود
من الناس تجري بدون ان تراني انهم كلهم على عجلة
من امرهم يركبون القطارات وعربات الاجرة فلهم
مكان يذهبون اليه او شخص يلتقون به بينما انا
جالسة هناك انتظر..... انتظر حدوث شيئا لي.

نور الهدى بن التومي _ الجزائر

صدی البكاء

ها أنا مرة أخرى وحيدة في غرفة مظلمة بجدرانها
الصماء وأثاثها القديم وحفرها الكثيرة وحشرات تملأ
المكان ،ربما هي لم تكن كذلك ،فأنا من حزني رأيتها
بشكلها المرعب هذا . أبكي دون سبب أو ربما أبكي
لأنني أتذكر ذلك الماضي المرير ذلك الماضي الذي
بقي محفورا لحظة لحظة في ذهني ولم أستطع
نسيانه

أن أفقد ذاكرتي يوما ما !! كان هذا أمني من كل تلك
المشاهد العصبية في ذهني أن أنسى !
أن أنسى كل ذلك !

انهمرت دموعي دمعة تلي دمعة وقلبي نرف دما ، لم
أكن أسمع سوى تلك الصرخات والآهات المتكررة
الناعبة من أعماقي . وفي أحد الزوايا كنت جالسة
وأسند رأسي للجدار لعلي أستمد منه بعض القوة
لأنهض وأتمالك نفسي وأتخلص من هذه الكوابيس
المرعبة .

غنام آيتة - الجزائر

نبض حياتي

كلماتك لؤلؤ

قلبك جوهرة

قدماك وسيلة الجنة

رضاك موسى به

حنانك نادر

امي نبض قلبي

مصدر الهامي سندي جبي حياتي

شمس يومي

قمر ليلى نجمة سمائي ومرجانة بحري

ابتسامتك تسعد العالم و حزنك يقهره

ظلي و روجي انت منحني الثقة و القوة حميتني من

الهلاك قدتني الى الهناء تحملتي الشقاء بكيتي عند

ألبي و فرحت عند ابتسامتي

لم تكلي و لم تكرهى سهرت على تربيتي

الى العلى أخذت بيدي

استمعت لي وقت حزني
بنصائحك ارشدتني
لله أوجهتني
لم أستطع ايجاد كلمة توفي حقك
شكرا لأنك بحياتي و انت أُمي
افضل النساء أنت
شكرا لأنك أنجبتني للدنيا و كنتي معي وفيه
أحبك أُمي

سارة ثناز _ الجزائر

الأمل

ما اجمل الحياة في أعين ذوي الهمم الطامحين. وما
أتعسها في أعين المنعزلين والمتشائمين. فالأولون
ينظرون الى أغصان الأشجار العالية فيتصورونها
براعم واعرة ستنبثق منها عما قريب وينظرون الى
جفاف السهول ، فيتصورونه ثوبا عشبيا أخضر
ستلبسه الأرض عما قريب، هؤلاء ينظرون إلى الحياة
بعيون الامل فيتأملون في النصف المملوء من الكأس
، ويشعلون شموعا بدلا من أن يلعنوا الظلام ألف
مرة. أما الآخرون فهم قعود ينظرون إلى الأزهار
فيتصورونها اشواكا تدمي الأيادي، وينظرون إلى أمواج
البحر فيتصورونها رسائل خداع، تفتح يديها للقادم
ثم تخنقه في مائها هؤلاء ينظرون إلى نصف الكأس
الفارغ فيغتمون. هم البائسون ،إنهم عجزة الحياة
ضعاف الناس، رضوا بالعيش كالثعالب تققات على
فضلات الأسود. فلا أمل يوقظهم من بأسهم، هؤلاء
الذين انكسروا من الصدمة الأولى وفشلوا من
التجربة الأولى فشمسهم لن تشرق أبدا، وليلهم

مخيم بسواده دوما، وقلوبهم لن تحيا أبدا. لعمرى ما
رأيت خلقا أتعس منهم. عش حياتك أملا نحو الحق
وسلما نحو التحديات، ولا تقعد مع الذين رضوا
بالقعود، كن كتلك البذرة التي تحدث الرغام الذي
طمرها فاخرقته بكل ثقة لتصافح وجه
الشمس، فالامل في حياتنا كقطرات الزيت في حركة
الآلات فهي تحتاج إليه لتحافظ على
مرونتها. والأنسان أيضا يحتاج إلى الأمل حتى يسير في
فجاج الحياة سير الواثق المطمئن. حتى يسعى إلى
غايته سعي المشتاق المحب. إن الوسائل التي بها
تحقق آمالك هي نفسك ووقتلك وحريرتك هبات
وهبك الله إياها. وما قيمة الحياة بلا أمل
فالحياة أمل فتأملوها.

عبد الله الحرثسي منيرة - الجزائر

تم بحمد الله وحفظه ..